مجلة الكرازة

أسسها مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٢ – العدد ١٣ ، ١٤ | الجمعة ٢٠ برمهات ١٧٤٠ ش - ٢٩ مارس ٢٠٢٤ م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

عيد البشارة المجيد

٢٩ برمهات

٧ أبريل

تذكار ظهور القديسة العذراء مريم بكنيستها بالزيتون

(٢٤ برمهات - ٢ أبريل)

السلام لك أيتها العذراء
الملكة الحقيقية، السلام
لفخر جنسنا، ولدت لنا
عمانوئيل.
نسألك: اذكرينا، أيتها
الشفيعة المؤتمنة، أمام
ربنا يسوع المسيح، ليغفر
لنا خطايانا.

سنكسار الكنيسة

٢٠ برمهات نياحة القديس البابا خائيل الثالث البطريرك الـ٥٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.
تذكار إقامة لعازر حبيب الرب من الموت.

٢١ برمهات التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء.
دخول المخلص بيت عنيا وتشاور عظماء الكهنة على قتل لعازر الصديق الذي أقامه الرب.
استشهاد القديسين تاؤدوروس وتيموثاوس.

٢٢ برمهات نياحة القديس كيرلس أسقف أورشليم.
نياحة البار يوسف الرامي.
نياحة القديس ميخائيل أسقف نقاده.

الأحد الثالث من الصوم الكبير (أحد الابن الضال)

٢٣ برمهات نياحة الصديق العظيم دانيال النبي.

٢٤ برمهات تذكار ظهور القديسة العذراء مريم بكنيستها بالزيتون.
نياحة البابا مكاريوس الأول البطريرك الـ٥٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٥ برمهات نياحة القديس فريسكا أحد السبعين رسولاً.
نياحة القديس أنيسيفورس أحد السبعين رسولاً.
نياحة البابا متاؤس الثالث البطريرك الـ١٠٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٦ برمهات نياحة القديسة براكسيا العذراء.
نياحة البابا بطرس السادس البطريرك الـ١٠٤ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٧ برمهات صلب ربنا يسوع المسيح بالجسد من أجل خلاص العالم.
نياحة القديس مكاريوس الكبير أب رهبان برية شيهيت.
استشهاد القديس دوميكيوس.

٢٨ برمهات نياحة الإمبراطور قسطنطين الكبير.
نياحة البابا بطرس السابع البطريرك الـ١٠٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس الأنبا صرابامون الشهير بأبو طرحة.

٢٩ برمهات **عيد البشارة المجيد.**
تذكار قيامة مخلصنا الصالح من الأموات.

الأحد الرابع من الصوم الكبير (أحد السامرية)

٣٠ برمهات تذكار رئيس الملائكة جبرائيل المبشر.
نياحة شمشون أحد قضاة بني إسرائيل.
تذكار نقل أعضاء القديس يعقوب الفارسي الشهير بالمقطّع.

١ برمودة نياحة القديس سلوانس الراهب.
نياحة هارون الكاهن.
تذكار غارة عُربان الصعيد على برية شيهيت.

٢ برمودة استشهاد القديس خرستوفورس.
نياحة البابا يوأنس التاسع البطريرك الـ٨١ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٣ برمودة نياحة البابا ميخائيل البطريرك الـ٧١ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس يوحنا أسقف أورشليم.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

"وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس"

كلمة "تجسد" تعني أنه أخذ جسدًا، أي اتحد بهذا الجسد، اتحدت به الطبيعة اللاهوتية.

ولكن كيف أخذ هذا الجسد؟ من أي مصدر؟ لذلك قيل بعد ذلك:

"من الروح القدس ومن مريم العذراء"

العذراء وحدها ما كان ممكنًا أن تلد طفلاً وهي لا تعرف رجلاً (انظر لو ١: ٣٤)، لذلك قال لها الملاك مُفَسِّرًا الأمر: "اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ" (لو ١: ٣٥).

حل الروح القدس على مريم العذراء لسببين: أولاً لكي يكوِّن في بطنها جسد المسيح بدون زرع بشر. وثانيًا لكي يقدس مستودعها، بحيث أن المولود منها لا يرث الخطية الأصلية.

وهكذا صار حبلها بالسيد المسيح حبلاً بلا دنس.

وفي هذا المعنى قال الملاك المبشر: "اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ" (لو ١: ٣٥). هو إذن قدوس: "شابهنا في كل شيء ما عدا الخطية" (القداس الغريغوري) **حتى أنه إذا مات، لا يموت عن خطية له، إذ هو بلا خطية. بل يموت عن خطايا الغير.**

عبارة "تجسد" لا تعني فقط أنه أخذ جسدًا بشريًا، بل طبيعة بشرية كاملة، من جسد وروح..

لذلك لم يكتف قانون الإيمان بكلمة تجسد، إنما أضاف عليها "وتأنس" أي صار إنسانًا.

صار إنسانًا كاملاً، له طبيعة ناسوتية. لذلك قال الرسول: "يُوجَدُ إِلهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ: الإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ" (١ تي ٢: ٥). **ذلك لأن الحكم صدر ضد الإنسان، فيجب أن الذي يموت يكون إنسانًا من نسل ذلك الإنسان.**

فإن لم يكن إنسانًا كاملاً، لا يكون قد شابهنا في كل شيء، ولا يكون قد أخذ طبيعتنا المحكوم عليها بالموت.

نقول هذا لأنه قامت هرطقة تقول أن السيد المسيح لا يحتاج إلى روح إنساني يحيا به. يكفي أنه يحيا بلاهوته المتحد به!! وقد حرم المجمع المسكوني الثاني المنعقد في القسطنطينية سنة ٣٨١م هذه الهرطقة (هرطقة أبوليناريوس)، لأنها تقلل من ناسوت المسيح. فلا تجعل له ناسوتًا كاملاً بل مجرد جسدًا!!

وأصبحت عبارة "تجسد وتأنس" تُتْلَى في قانون الإيمان، ونصليها أيضًا في القداس الإلهي.. اعترافًا بناسوت المسيح الكامل، الذي ناب عن البشر مقدمًا نفسه ذبيحة عن خطايانا. وهكذا قال الرسول: "أَنَّهُ يُوجَدُ إِلهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ: الإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لأَجْلِ الْجَمِيعِ" (١ تي ٢: ٥، ٦).

وبهذا كان السيد المسيح يتمسك بلقب "ابن الإنسان"، ويكرره كثيرًا، لأنه يمثل نيابته عن الإنسان عمومًا في موته عن الخطية..

وبالقبطية "تأنس" أي صار إنسانًا. صار الإنسان القدوس، الذي اتحد به اللاهوت داخل بطن العذراء منذ أول لحظة للحبل المقدس لما حل عليها. أما القديسة مريم فقد حُبل بها حبلاً عاديًا، لذلك فهي تحتاج إلى الخلاص كباقي البشر وهكذا قالت في تسبحتها: ".. وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي" (لو ١: ٤٧).

"أعظم قوة"

من الكلمات المبهرة في الحياة الإنسانية كلمة: "القوة" وهي كلمة واسعة المعاني وعديدة الأبعاد والمجالات.. فهناك قوة العلم والمعرفة والمعلومات.. وهناك قوة المال والثروة والكنوز.. وهناك قوة البدن والصحة والعضلات.. وهناك قوة الفكر والأدب والفلسفات.. وهناك قوة النسك والزهد والتقشف.. وهناك قوة السيطرة والاستحواذ والتحكم.. وغير ذلك كثير ونوعيات.. ربما يصعب حصرها..

وذات يوم تساءلت
ما هي أعظم قوة في حياة الفرد؟!
أو حياة المجتمع؟!
أو حياة الشعوب؟!

وشغلني السؤال وأنا أقرأ في كتب التاريخ وقصص الزمان، ووجدت أن كل أنواع "القوة" تظهر على مسرح الزمان وتستمر وقتًا ثم تنتهي. وهكذا كانت الممالك والإمبراطوريات الكبيرة والجيوش العتيدة.. وهكذا كان الملوك والأباطرة والطغاة، ومن كان دكتاتورًا في زمنه وانقضى ومن كان متميزًا ومشهورًا في جيله وانتهى.. ومن صار علامة في حياة البشر إيجابًا أو سلبًا.. حتى أن سليمان الحكيم يقول في سفر الجامعة: "بَاطِلُ الأَبَاطِيلِ، الْكُلُّ بَاطِلٌ.. مَا الْفَائِدَةُ لِلإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ الَّذِي يَتْعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟" (١: ٢، ٣).

ويظل التساؤل: ما هي أعظم قوة في حياة الإنسان؟ وما هي هذه القوة التي تحمي الإنسان من السقوط في الخطأ؟!

إنها قوة "الغفران" التي ينالها الإنسان من الله، وهي قوة "التسامح" أو المسامحة التي يقدمها الإنسان لأخيه الإنسان.

وقبيل صعود السيد المسيح إلى السماء بعد قيامته ظل أربعين يومًا يظهر لتلاميذه قائلاً: "هكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ..." (لو ٢٤: ٤٦، ٤٧).

أمام الخطايا يظهر إله الغفران: "إِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ حَافِظُ الإِحْسَانِ إِلَى أُلُوفٍ غَافِرُ الإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيَّةِ وَلكِنَّهُ لَنْ يُبْرِئَ إِبْرَاءً" حتى أن موسى النبي يصلي ويقول: "إِنَّهُ شَعْبٌ صُلْبُ الرَّقَبَةُ وَاغْفِرْ إِثْمَنَا وَخَطِيَّتَنَا وَاتَّخِذْنَا مُلْكًا" (خروج ٣٤: ٦-٩).

إن الإنسان يعيش في عالم ملئ بالجروح والمشاعر السلبية والإساءات التي تصيبه من الآخرين، وتكون النتيجة هي إصابته بمشاعر المرارة والغضب والقلق والخوف والظلم والاكتئاب والانتقام وكل هذه الجروح والمواقف تسبب له حالة إحباط نفسي يختلف من وقت لآخر. وهذا يؤثر على جسده ونفسه وروحه وبالتالي على سلوكياته وتصرفاته سواء في البيت أو الكنيسة أو المجتمع وتنشأ عنده حالات الكراهية واليأس والانطواء وغياب الفرح مع أعراض أخرى مدمرة قاسية.. ولا يجدي مع ذلك النسيان أو الإنكار أو الابتعاد.. ويقف الإنسان حائرًا ماذا يفعل؟! وليس هناك علاج أو مخرج من هذه الحالة إلا بالغفران والمسامحة. إن قوة التسامح هي المنقذ الوحيد للخروج من هذه المشاعر السلبية التي شعرت فيها النفس بالإيذاء النفسي العميق.

ومعروف أن الشريعة في العهد القديم لا تقتصر على وضع حد للانتقام "عَيْنًا بِعَيْنٍ" (خروج ٢١: ٢٣) ولكنها أيضًا تنهي عن بغض الأخ لأخيه، كما تحرم الانتقام والحقد نحو القريب (لاويين ١٩: ١٧-١٨). وقد تأمل ابن سيراخ الحكيم في هذه التشريعات واكتشف الرابطة التي تربط بين غفران الإنسان لأخيه وبين الغفران الذي يلتمسه الإنسان من الله: "...اِغْفِرْ لِقَرِيبِكَ ظُلْمَهُ لَكَ فَإِذَا تَضَرَّعْتَ تُمْحَى خَطَايَاكَ.." (سيراخ ٢٨: ٢).

والقاعدة واضحة جدًا أمام الإنسان؛ أن الله لا يمكن أن يغفر لمن لا يغفر لأخيه. ومن أهمية ذلك أن السيد المسيح وضع هذه القاعدة في الصلاة الربانية التي نرددها كل يوم حتى لا ننساها.. إن مسامحة أخيك شرط طلب الغفران الإلهي (لوقا ١١: ٤؛ متى ١٨: ٢٣). ولذا نجد السيد المسيح يفرض على بطرس الرسول ألا يمل من الغفران (متى ١٨)، ونقرأ أن إستفانوس الشماس الأول مات وهو يغفر لراجميه (أعمال ٧: ١٠) لأن **الذي "يحب" عليه أن يعي أن هناك فعلين يعملهما: أن يسامح وأن ينسى أية إساءة.**

إن الإنسان المسيحي يجب أن يغفر دائمًا ويغفر بدافع المحبة أسوة بالمسيح (كولوسي ٣: ١٣) ولا يقاوم الشر إلا بالخير (رومية ١٢: ٢١). إن السيد المسيح لم يدعو الخطاة إلى التوبة والإيمان فقط، بل أعلن أنه لم يأتِ إلا ليشفي ويغفر. إن مقابلة الخير بالخير هو عمل إنساني، ومقابلة الخير بالشر هو عمل شيطاني، أما مقابلة الشر بالخير فهو عمل

إلهي. فالغفران عمل صعب على البشر لأنه ليس من طبيعتهم، ولكنه يحتاج قوة إلهية خاصة نابعة من المحبة التي سكبها الله في قلب الإنسان المسيحي (رومية ٥: ٥)، وبها يغفر ويسامح ويغسل قلبه ونفسه من الإساءة ومن المرارة، ولذا نصلي يوميًا: "قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اَللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْشَائِي" (مزمور ٥٠).

يا صديقي: أن تسامح الإنسان الآخر الذي أساء إليك هو قرارك بإرادتك ورغبتك واختيارك.. ولكن اعلم أن مكسبك كبير للغاية وهو الحصول على قدر أكبر من الرحمة الإلهية والشفاء الداخلي الذي تحتاجه في حياتك الحاضرة والآتية أيضًا. كما نصلي في مديحة الصوم الكبير: طوبى للرحما على المساكين ؛ فإن الرحمة تحل عليهم.. والمسيح يرحمهم في يوم الدين ؛ ويحل بروح قدسه فيهم. والمساكين هنا ليس فقط فقراء المال والعوز ولكن أصحاب الشخصية الفقيرة في السلوك والتصرف والأدب والأخلاق والمعاملة.

لتكن صلاتك: أعطني يارب طاقة تسامح وغفران لكل من أساء إليَّ.. املأ قلبي بمحبتك فأستطيع أن أحب حتى الذين أساءوا إليَّ في مشوار حياتي. لا تدعني أحمل ضغينة ضد أي أحد.. علمني أن أسامح وأن أغفر وأن أحب رغم الضعف والفكر والميول القلبية الشريرة التي تحاربني وتبعدني عن طاعة وصيتك الغالية "اِغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ" (لوقا ٦: ٣٧). أوعدك يارب أن أبدأ صفحة جديدة كلها تسامح وغفران وتوبة وحياة نقية أطلب فيها نعمتك وروحك القدوس مرشدًا ومعينًا لحياتي. آمين.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

قداسة البابا يشارك في احتفال إفطار القوات المسلحة واحتفال المرأة المصرية

شارك قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الثلاثاء ١٩ مارس، في حفل إفطار القوات المسلحة الذي أقيم بحضور فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وكبار رجال الدولة وذلك في مناسبة الاحتفال بانتصارات العاشر من رمضان.

كما شارك قداسة البابا، يوم الخميس ٢١ مارس، في احتفالية المرأة المصرية، والتي كرَّم خلالها فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي عددًا من النماذج المتميزة من السيدات في عدة مجالات.

تكريم الفائزين في مسابقة وزارة التربية والتعليم لمادة التربية الدينية المسيحية

تم يوم الثلاثاء ١٩ مارس، تكريم الفائزين في المسابقة الثقافية لمادة التربية الدينية المسيحية، التي نظمتها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بالاشتراك مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

كرَّم قداسة البابا تواضروس الثاني الفائزين في المسابقة لعامي ٢٠٢٠/٢٠٢١ و٢٠٢١/٢٠٢٢م، من الطلاب والمعلمين والعاملين في قطاعات التعليم بمن فيهم الذين أحيلوا إلى المعاش.

وبلغ عدد المكرمين ١٥٣ شخصًا من محافظات مصر المختلفة، إلى جانب بعض المصريين العاملين في الخارج.

حضر الحفل من قيادات الوزارة الدكتور عربي أبو زيد مدير مديرية التربية والتعليم بالإسكندرية، والدكتور محمود فؤاد مستشار مادة التربية الدينية بوزارة التربية والتعليم، والأستاذة سماح إبراهيم مدير مديرية التربية والتعليم بالقليوبية، والأستاذ ميشيل القمص يوحنا مسؤول مادة التربية الدينية المسيحية بالوزارة، ومن الكنيسة حضر نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد ومقرر لجنة التربية الدينية المسيحية بالمجمع المقدس، والأب القس بولس حليم مدير قطاع التدريب بالمركز الإعلامي للكنيسة القبطية.

سبق التكريم كلمات للقس بولس حليم والدكتور محمود فؤاد، وعرض فيلمين وثائقيين عن مشروع ألف معلم تربية دينية مسيحية، والكنيسة والتعليم.

ثم تحدث قداسة البابا مهنئًا الفائزين، ورحب بالحضور مثمنًا التعاون المثمر بين وزارة التربية والتعليم والكنيسة القبطية لأجل صالح أبناء الوطن، وأثنى على فكرة تنظيم مسابقة دينية للطلاب لأنها نافعة لكل أبناء الوطن سواء مسيحيين أو مسلمين.

وأشار قداسته إلى أن الإنسان يتعلم بثلاث طرق، هي:

١ -الكلمة: أي تقديم المعلومات والمعرفة للآخرين.

٢ -القدوة: أي النموذج والمثل، فالطالب يتعلم من أسلوب معلمه ومن طريقته في التصرف. ومهنة التعليم مهنة سامية، حتى أن السيد المسيح لقب بالمعلم الصالح.

٣ -التقوى: أي المخافة والأمانة والإخلاص والضمير الصالح، فمن يعمل بهذه القيم ينقل روح التقوى للآخرين.

ولفت قداسة البابا إلى أن وجود مثل هذه المسابقة يبث روح التقوى لدى الطلاب.

كتابان جديدان لقداسة البابا

صدر حديثًا لقداسة البابا تواضروس الثاني كتابان جديدان:

الكتاب الأول بعنوان "الأسقف والكاهن.. مفاهيم رعوية": وهو عبارة عن مقالات مأخوذة عن عظات قداسته في مناسبة سيامات الآباء الأساقفة والكهنة من ٢٠١٣ حتى ٢٠٢٣م. وبالتالي فهو كتاب متخصص في الرعاية يقدِّم فيه قداسة البابا رؤيته حول الخدمة الكنسية في مواضيع الرعاية والخدمة المختلفة.

الكتاب الثاني بعنوان "الروحانية": وهو عبارة عن مقالات قصيرة لقداسته مأخوذة مما نُشِر قبلاً في مجلة الكرازة. ويحوي موضوعات تتعلق بالروحانية من جوانب متعددة، وتتناول الحياة الروحية المسيحية وممارساتها وأعماق هذه الممارسات وكيفية الانتفاع بها في حياة كل إنسان.

بتكليف من قداسة البابا: وفد الكنيسة القبطية يزور مسار الحج المسيحي بالأردن

بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، اختتم الوفد الكنسي برئاسة الأنبا ميخائيل أسقف حلوان، زيارته للمملكة الأردنية الهاشمية تلبية للدعوة الملكية في الفترة من ٢-٦ مارس، لزيارة مواقع مسار الحج المسيحي بالتنسيق مع وزارة السياحة والآثار الأردنية ووزارة الداخلية الأردنية.

تأتي هذه الزيارة في إطار جهود المملكة الأردنية الهاشمية لتعزيز السياحة الدينية والتأكيد على أهمية الأردن كموقع مركزي في التاريخ المسيحي، حيث شملت الزيارة جولات في أبرز المواقع الدينية والتاريخية والرسمية هناك.

كان في استقبال الوفد الكنسي في مطار الملكة علياء الدولي الأب القمص أنطونيوس صبحي كاهن كنيستنا بالعاصمة الأردنية عمّان، والسيد أحمد تميمي مدير شركة عمّان للسياحة والسفر.

شمل اليوم الأول من الزيارة عدة لقاءات رسمية بدأت بلقاء السفير محمد سمير مرزوق سفير مصر في الأردن داخل سفارة مصر بالأردن، وساد اللقاء أجواء مصرية خالصة.

ثم لقاء صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال رئيس مجلس أمناء المعهد الملكي للمعلومات الدينية، والاستماع إلى شرح وافٍ عن أماكن مسار الحج المسيحي بالأردن.

ثم لقاء الوزير مكرم القيسي وزير السياحة والآثار الأردني، الذي أكد خلال اللقاء على جهود المملكة والوزارة في دعم الحجاج المسيحيين من مصر والعالم.

ثم زيارة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في عمّان وزيارة المحكمة الكنائسية التابعة لكنيستنا.

وبدأ اليوم التالي بزيارة أهم مواقع مسار الحج المسيحي بالأردن وهي: موقع معمودية السيد المسيح (المغطس)، وجبل نيبو (جبل موسى النبي)، وموقع أم الرصاص الأثري الذي يضم عدة كنائس أثرية تعود للقرن السادس الميلادي.

ثم توجه الوفد إلى مدينة مأدبا لزيارة المواقع الأثرية بها، وكنيسة القديس جوارجيوس (كنيسة خارطة الأرثوذكسية) للروم الأرثوذكس وهي من أقدم كنائس مأدبا. وكان في استقبال الوفد نيافة الأرشيمندريد أرينيموس الوكيل البطريركي في مأدبا للروم الأرثوذكس.

وبدأ اليوم التالي بلقاء السيد حسن الجبور مبارك محافظ الزرقاء يرافقه كبار مسؤولي المحافظة وممثلي الطوائف المسيحية والإسلامية بالمحافظة، ساد اللقاء أجواء المحبة والمودة وتأكيد اهتمام صاحب السمو جلالة الملك عبدالله الثاني على النهوض بكافة المجالات وبالأخص السياحة الدينية في الأردن، كما تطرق الحديث إلى العلاقات المصرية الأردنية على المستويين الرسمي والشعبي وإلى مدى قرب القيادات السياسية في مصر والأردن مما يعزز التعاون المشترك بينهما.

بعد ذلك زار الوفد منطقة أم الجمال التي تحتوي على كنائس بيزنطية تعود إلى القرن الرابع والخامس الميلادي.

وفي اليوم الأخير، قام الوفد بزيارة منطقة أم قيس التي تحتوي على كنائس بيزنطية أثرية، ثم توجه الوفد إلى تل مار إلياس (موضع صعود إيليا النبي)، ثم زيارة كنيسة سيدة الجبل في بلدة عنجرة التي أقيمت على أنقاض كنيسة أثرية تعود إلى القرن الرابع الميلادي.

ثم توجه الوفد الكنسي إلى مطار الملكة علياء الدولي للعودة إلى القاهرة مساء يوم الأربعاء.

وضم الوفد إلى جانب نيافة الأنبا ميخائيل، الأب القس بولس عوض والأب القس كيرلس فتحي من كهنة الإسكندرية، والدكتورة أمل عبد الرؤوف دكتوراه في علم النفس بالبحيرة، والمهندس بيير جورج مسؤول الموقع الرسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والأستاذ ماريو مجدي مخرج بقناة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية COC، والأستاذ سمير سعد مخرج بالموقع الرسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والأستاذ نادر خليل من مكتب الاستقبال بالمقر البابوي بالقاهرة، والأستاذ باسم يوسف منسق العلاقات بالمكتب البابوي للمشروعات والعلاقات.

"اطرد الشياطين عنا، لنكمل بسلام، لأنه ليس لنا سواك، في ضيقاتنا وشدائدنا"
(لحن ⲑⲱⲟⲩⲥⲧ ⲟⲛⲓⲱⲛ)

قداسة البابا يرأس صلوات تجنيز رهبان جنوب إفريقيا بالكاتدرائية بالعباسية

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ١٩ مارس، في الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالعباسية، صلوات تجنيز الآباء الرهبان الثلاثة: الراهب القمص تكلا الصموئيلي، والراهب مينا آقا ماركوس، والراهب يسطس آقا ماركوس الذين كانوا ضحية حادث إجرامي وقع يوم الثلاثاء ١٢ مارس في دير القديس مار مرقس الرسول والقديس الأنبا صموئيل المعترف بجنوب إفريقيا.

وصلت الطائرة التي كانت تقل الجثامين في ساعة مبكرة، وتم نقلهم مباشرةً إلى الكاتدرائية حيث أقيمت صلاة التجنيز (باللحن الفرايحي لاحتفال الكنيسة القبطية في نفس اليوم بعيد الصليب المجيد)، وشارك في الصلوات ٢٨ من أحبار الكنيسة وبعض الآباء الكهنة والرهبان وأسر الرهبان وعدد كبير من الشعب.

ألقى نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، كلمة عزاء باسم قداسة البابا والمجمع المقدس، كما قدَّم التعزية لنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس مطران جنوب إفريقيا، ونيافة الأنبا باسيليوس أسقف دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، وشكر نيافته وزارات الخارجية والهجرة والطيران والصحة، وكل الأجهزة المعنية التي بذلت جهدًا كبيرًا في متابعة الحادث وإتمام كافة الإجراءات. كما شكر نيافته فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، وفضيلة مفتي الجمهورية، وممثلي الطوائف المسيحية على إدانتهم للحادث وتقديمهم التعزية.

وفي بداية كلمته ذكر قداسة البابا قول الإنجيل: "لأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلاً ثُمَّ يَضْمَحِلُّ" (يع ٤: ١٤)، وقال: "على رجاء القيامة نودع هؤلاء الآباء الثلاثة الذين فارقونا في هذا الصوم المقدس". وأشار إلى أن الموت هو الحقيقة الوحيدة في حياتنا، وهو الذي ينقلنا إلى السماء.

وأضاف: "أمام الموت نؤكد إيماننا بالله الذي به نحيا ونتحرك ونوجد، وأنه لا شيء يتم على الأرض بدونه، فهو صاحب النسمة الأولى والأخيرة في حياة الإنسان، وهو أيضًا صانع الخير، حتى لو لم نرَ هذا الخير للحظات مما يجعلنا نقول: "ليه يارب يحصل كده؟" فيجيبنا الرب: "لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ" (يو ١٣: ٧).

واستكمل: "كما أننا في إيماننا بالله نشكره على كل حال وفي كل حال ولأجل كل حال، والله سمح بهذا الانتقال وهذا الاستشهاد لكي نستعد نحن للحظة الموت التي لا نعلم متى تأتي.. وحينما نودع الآباء الرهبان فهو وداع خاص، لأن الراهب حينما يدخل الدير يقول مع معلمنا بولس الرسول: "لِيَ اشْتِهَاءٌ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلُ جِدًّا" (في ١: ٢٣). وكما تعلمون أن الراهب عند رهبنته تُصلَّى عليه صلاة الراقدين، باعتبار أنه مات عن العالم، وصارت شهوة قلبه أن يكون مع المسيح لذا فهو يترك الأسرة والأصدقاء والعمل ليكون مع المسيح."

وأكد قداسة البابا أنه رغم الحادث المؤلم فإن ما يعزي أن هؤلاء الآباء الرهبان الثلاثة نالوا إكليل البتولية والرهبنة والاستشهاد، مقدمًا التعزية باسم المجمع المقدس وكل الهيئات الكنسية، لنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس وكهنة وكنائس وشعب إيبارشية جنوب إفريقيا، كما عزى قداسته أسر الآباء الرهبان لافتًا إلى أن ما يجب أن يعزيهم أن أبناءهم صاروا في السماء يصلون لأجلنا.

واختتم بشكر الوزارات، والجهات التي تعاونت في متابعة الحادث، والسفير أحمد الفاضلي سفير مصر في جنوب إفريقيا.

دفن الرهبان الثلاثة في دير "الأنبا صموئيل" بالمنيا

عقب انتهاء صلوات التجنيز في الكاتدرائية بالعباسية، تم نقل جثامين الرهبان الثلاثة إلى دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون بمحافظة المنيا، حيث أقيمت صلوات تجنيز قبل الدفن في طافوس (مقبرة) الرهبان بالدير، رأسها نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس الدير، ومعه صاحبا النيافة الأنبا صموئيل أسقف طموه، والأنبا سيداروس الأسقف العام لقطاع كنائس عزبة النخل، وبمشاركة مجمع رهبان الدير وأسر الرهبان والمحبين.

"لأن الآب يفرح فرحًا عظيمًا حينما يرى الذين كانوا ضالين يحصلون على الخلاص، وهو يرفعهم ثانية إلى ما كانوا عليه في البداية، معطيًا لهم ثياب الحرية مزينًا إياهم بالحُلة الأولى، ويضع خاتمًا في يدهم" (القديس كيرلس الكبير)

صلوات تجنيز الرهبان في مطرانية جنوب إفريقيا

بعد تصريح النيابة، أقيمت يوم الأحد ١٧ مارس، صلوات تجنيز للرهبان الثلاثة بجنوب إفريقيا في كنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس الرسول في منطقة باركفيو بچوهانسبرج، قام بالصلاة نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس مطران جنوب إفريقيا، والوفد الذي أنابه قداسة البابا تواضروس الثاني وهم: نيافة الأنبا بولس أسقف عام الكرازة بإفريقيا، ونيافة الأنبا چوزيف أسقف ناميبيا وتوابعها، والأب القس إليشع رزق كاهن كنيسة القديس مار مرقس بواشنطن، بمشاركة مجمع كهنة إيبارشية جنوب إفريقيا والشمامسة، وبحضور عدد كبير من الشعب الأفارقة والمصريين.

حضر الجنازة السفير أحمد الفاضلي سفير مصر في جنوب إفريقيا وأعضاء السفارة، وألقى سيادته كلمة قدّم خلالها التعزية مشيرًا إلى تواصله المستمر مع قداسة البابا تواضروس الثاني وأنه يطلعه أولاً بأول بكافة مستجدات الوضع والتحقيقات.

وفي كلمته شكر نيافة الأنبا بولس السفير المصري وأعضاء السفارة، وقدم التعزية لنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس وكهنة وشعب إيبارشية جنوب إفريقيا، ونقل تعزية قداسة البابا تواضروس الثاني لهم، مؤكدًا أن من يقتل هو إنسان صاحب قلب شرير، وأنه بينما يقتل البشر بعضهم البعض، يستمر السيد المسيح في تقديم حياته للعالم. وأضاف: "نحن هنا لنقدم حياتنا لأجل الآخرين على مثال السيد المسيح". مشيرًا إلى أن الرهبان الثلاثة كانوا محبوبين في المنطقة، وأنه لا يجب أن ننظر إليهم باعتبارهم أموات بل هم الآن أحياء أكثر إشراقًا ومستمرون في عملهم لأجل الكنيسة بصلواتهم الدائمة عنا.

قداسة البابا عن حادث الرهبان الثلاثة: نشكر كل من ساهم في تضميد الجراح

قبل أن يبدأ قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية يوم الأربعاء ٢٠ مارس، أكد أن المشتبه بهما في حادث استشهاد الرهبان الثلاثة في ديرنا القبطي، دير القديسين مار مرقس الرسول والأنبا صموئيل المعترف بجنوب إفريقيا، الأسبوع الماضي ما زالا قيد التحقيق، والأمور لم تتضح بعد.

فقال: "نشكر الله من أجل كل حال.. بخصوص حادث رحيل الآباء الرهبان الثلاثة، تمت الصلاة عليهم في مطرانية جنوب إفريقيا بحضور الوفد الذي كلفناه بالسفر إلى هناك، وهم نيافة الأنبا بولس أسقف عام الكرازة بإفريقيا، ونيافة الأنباچوزيف أسقف إيبارشية ناميبيا وتوابعها، والأب القس إليشع رزق وهو من كهنتنا في أمريكا وخدم فترة طويلة في جنوب إفريقيا، وهم صلوا صلوات التجنيز مع مطران جنوب إفريقيا نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، الذي يمر منذ سنتين بمشكلات صحية، ونطلب له الصحة".

وانتقل قداسة البابا إلى تقديم الشكر لكل من ساهم في تضميد الجراح، وبدأ بوفد الآباء الذين سافروا لجنوب إفريقيا مشيرًا إلى إنهم تواجدوا في وقت صعب.

كما شكر قداسة البابا سلطات جنوب إفريقيا، التي تعاملت مع الحادث بكل جدية، لافتًا إلى أن التحقيقات توقفت مؤقتًا لحين إحضار مترجم. وأشار إلى أن المحتجزين في هذا الحادث ما زالا في وضع الاشتباه، والاشتباه لا يعنـي الإدانة، وإنما يعني أنهم قيد التحقيق.

وأضاف: "زارنا السيد تشيكي جوزيف ماشيمباي سفير جنوب إفريقيا بمصر وقدم التعزية باسم حكومة جنوب إفريقيا، وشكرناه، وكانت فرصة لأن نتعرف عليه، ويتعرف هو على الكنيسة القبطية وتاريخها، ونصلي أن يكمل الله عمله في هذا الموضوع".

وقال مختتمًا: "نطلب صلوات الآباء الرهبان الثلاثة، وليحفظ الله أديرتنا وآباءنا."

نبذة عن الرهبان الثلاثة

الراهب القمص تكلا الصموئيلي

ولد أيوب عطية مسعود، يوم ٧ ديسمبر ١٩٥٩م، في قرية أولاد ألياس، مركز صدفا، محافظة أسيوط. وحصل على بكالوريوس الطب البيطري جامعة أسيوط ١٩٨٣م، ثم عمل في معهد بحوث الحيوان بالدقي، بالقاهرة. ترهب يوم ١١ أبريل عام ١٩٨٧م في دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون. نال درجة القسيسية في ٣٠ مارس ٢٠٠١م، والقمصية يوم ٢٠ يونيو ٢٠١٤م.

الراهب مينا آڤا ماركوس

ولد شوكت نصري مريد يوم ٣ يناير ١٩٨٤م في قرية دير النغاميش، مركز دار السلام، محافظة سوهاج وحصل على دبلوم صنايع عام ٢٠٠٢م، سافر الى جنوب افريقيا عام ٢٠١٧م كطالب رهبنة وترهب في شهر ديسمبر من عام ٢٠١٩م، وتم رسامته فى نفس اليوم مع الراهب يسطس آڤا ماركوس.

الراهب يسطس آڤا ماركوس

ولد علاء مفيد توفيق يوم ٢٣ فبراير ١٩٨١م، في قرية الحواتكة، مركز منفلوط، محافظة أسيوط. حصل على بكالوريوس العلوم ثم سافر للعمل في چوهانسبرج واستمر في عمله هناك لمدة ١٢ سنة كان يتردد فيها بكثرة على الدير حتى ترهب به في شهر ديسمبر من عام ٢٠١٩م.

"ولكي يشبع الأب جوعه (الابن الضال)، يذبح له العجل المسمن، ويعطيه الأب حذاء لرجليه حتى لا يسافر بعيدًا مرة أخرى. ويضع في أصبعه خاتم الخطبة المقدس. ويجعله جديدًا في صورة مجد المسيح" (القديس أثناسيوس الرسولي)

"طرق تقديم المحبة" (١):
سلسلة جديدة لقداسة البابا في عظته الأسبوعية

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء يوم الأربعاء ٢٠ مارس، من كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالقاهرة، دون حضور شعبي.

بدأ قداسته سلسلة عظات جديدة تحت عنوان" طرق تقديم المحبة" كما نراها في أناجيل آحاد الصوم المقدس، حيث أشار إلى سمات المحبة، وتعريف المحبة ،ولغات تقديم المحبة (الهدايا، الخدمة والمساعدة، الوقت، اللمسات الرقيقة، الحوار)، موضحًا أن قداسته سوف يتناول بالشرح هذه اللغات مع تطبيقها على أناجيل أحاد الصوم المقدس في الأسابيع القادمة (العظة كاملة منشورة في نفس العدد من المجلة).

"طرق تقديم المحبة" (٢):
تأملات في التجربة على الجبل وكيف استخدم السيد المسيح لغة الحب

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية يوم الأربعاء٢٧ مارس، من بيت الكرمة بكينج مريوط، دون حضور شعبي، حيث استكمل سلسلة "طرق تقديم المحبة"، وتناول إنجيل أحد التجربة (مت ٤: ١-١١)، ذاكرًا مشهدين ضمن قراءات هذا الأسبوع وهما:

١- الشاب الغني: (مت ١٩: ١٦-٢٢)، وكيف أراد السيد المسيح أن الشاب يقدم المال كهدية للمحتاجين، بينما مضى حزينًا لأنه لم تكن لديه القدرة على تقديم محبة باذلة.

٢- إشباع الأربعة آلاف رجل: (مت ١٥: ٣٢–٣٨)، وكيف أراد السيد المسيح أن يقدم هدية متواضعة للجموع.

وقدَّم قداسته أشكالاً للهدايا على ضوء المشهدين:

١- البذل: عندما قدم لنا السيد المسيح النصرة على الشيطان في الثلاث التجارب بكلمة "مَكْتُوبٌ"، فصارت الهدية الثمينة هي كلمة الله.

٢- روح العطاء: عندما قال السيد المسيح للشاب الغني أن يعطي أمواله للمساكين، وكذلك في إشباع الجموع.

٣- تكون الهدية لها تعبير وصفة رمزية: مثلما قدَّم المجوس الذهب تعبيرًا عن أن المولود ملك العالم وملك الملوك، واللبان تعبيرًا عن أنه شفيعنا بالشفاعة الكفارية، والمر تعبيرًا عن أنه سيتألم من أجل غفران خطايا كل البشر.

٤- حسب احتياج الشخص المهدى له: فيجب أن الهدية تناسب الشخص، والهدية أو العطية تكون بكرم وبسرور (راجع ٢ كو٩: ٦، ٧).

ووضع قداسة البابا معوقات تقديم المحبة الباذلة من خلال تجارب الشيطان للسيد المسيح:

١- محبة الذات (الأنانية): في تجربة الخبز أراد الشيطان أن يجعل السيد المسيح يفكر في ذاته فقط، لكي يبتعد عن هدف تجسده والخطة الخلاصية التي جاء من أجلها، لذلك نصوم فترة انقطاعية حتى نتذكر أن الحياة هي من الله، ثم نأكل أطعمة نباتية لتعطينا الطاقة الهادئة ويزداد الزهد لدينا.

٢- محبة الراحة (الكسل): (مت ٤: ٧)، في التجربة الثانية (أن يلقي نفسه والملائكة تحمله) حيث أراد الشيطان أن يجعل السيد المسيح يلجأ للراحة، لكن الراحة لا تتفق مع البذل.

٣- محبة الكرامة: (مت ٤: ١٠)، في تجربة ممالك العالم حيث أراد الشيطان أن يجعل السيد المسيح يبتعد عن هدفه، ولكن يجب ألا ينحرف الفكر عن الصواب وعبادة الإله الحقيقي، وألا يهتم بكرامته، أو أن يكون صاحب سلطة في العالم.

سيامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

أربعة رهبان جدد لدير المحرق بأسيوط

أقيمت بدير السيدة العذراء بجبل قسقام (المُحرق) يوم الخميس ٢١ مارس، صلوات رهبنة أربعة من طالبي الرهبنة لينضموا بذلك إلى مجمع رهبان الدير، رأسها نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير، ونيافة الأنبا بيمن مطران نقادة وقوص، وعشرة من الآباء الأساقفة: أصحاب النيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، والأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا، والأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، والأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص، والأنبا رويس الأسقف العام بآسيا، والأنبا أغناطيوس الأسقف العام للمحلة الكبرى، والأنبا توماس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء مريم البهنسا، والأنبا أقلاديوس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس (الشايب)، والأنبا بضابا أسقف نجع حمادي.

والرهبان الجدد هم: **الراهب إيليا المحرقي، الراهب إبيفانيوس المحرقي، الراهب يوساب المحرقي، الراهب أنطون المحرقي.**

أربعة رهبان جدد للدير الأبيض وراهبين للدير الأحمر بسوهاج

أقيمت يوم السبت ١٦ مارس، صلوات رهبنة ستة رهبان جدد منهم أربعة من طالبي الرهبنة بدير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين (الدير الأبيض) بالجبل الغربي بسوهاج، واثنين من طالبي الرهبنة بدير الأنبا بيجول والأنبا بشاي (الدير الأحمر).

قام بصلوات طقس الرهبنة نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس الدير الأبيض، ومعه صاحبا النيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بالجبل الشرقي بإخميم، بمشاركة القمص أنطونيوس الشنودي أمين دير الأنبا بيجول والأنبا بشاي، ومجمع رهبان الديرين. الرهبان الجدد هم: **الراهب يوأنس الشنودي، الراهب تادرس الشنودي، الراهب صرابامون الشنودي، الراهب جورجيوس الشنودي.**

والراهبين لدير الأنبا بيجول والأنبا بشاي (الدير الأحمر) هما: **الراهب فلتاؤوس البيجولي والراهب بموا البيجولي.**

راهب جديد لدير "الأنبا بيشوي"

تمت يوم السبت ١٦ مارس رهبنة أحد طالبي الرهبنة في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بيد نيافة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس الدير، ونال الراهب الجديد اسم **الراهب إيسيذوروس الأنبا بيشوي**.

وكان دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون قد احتفل يوم الأحد ١٧ مارس بالذكرى الثانية عشرة لنياحة مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث، وذلك في قداس أحد الكنوز.

رهبان جدد بدير القديسين الأمير تادرس والأنبا موسى ببرية الفرما

احتفل دير القديسين الأمير تادرس والقوي الأنبا موسى ببرية الفرما "بسرابيوم" (طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي) يوم الثلاثاء ١٩ مارس، بعيد الصليب المجيد، حيث صلى نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد ورئيس الدير القداس الإلهي، وشاركه في الصلوات أصحاب النيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان والمشرف على دير السيدة العذراء والقديس يوحنا الحبيب ببرية الفرما، والأنبا بموا أسقف السويس، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير الشهيدة دميانه ببراري بلقاس.

صلى أصحاب النيافة طقس رهبنة ثلاثة رهبان جدد بأسماء: **الراهب إسحق الأمير تادرس، الراهب شنوده الأمير تادرس، الراهب كاراس الأمير تادرس**.

كما تم تغيير شكل الأب الراهب القس تادرس الشنوتي (أستراليا) إلى **الراهب القس تادرس الأمير تادرس**.

يُذكر أن المجمع المقدس لكنيستنا اعترف بهذا الدير في جلسته الأخيرة (٧ مارس ٢٠٢٤م) كأحد الأديرة التابعة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

رهبان جدد بدير السيدة العذراء ومار يوحنا ببرية الفرما

صلى نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان والمشرف على دير السيدة العذراء والقديس مار يوحنا الحبيب ببرية الفرما، يوم السبت ٢٣ مارس، طقس رهبنة ثلاثة رهبان جدد، كما تم قبول اثنين من طالبي الرهبنة لبدء فترة الاختبار. الرهبان الجدد هم: **الراهب شاروبيم الحبيب، الراهب سيرافيم الحبيب، الراهب إبراهيم الحبيب**.

سيامة كاهن جديد بإيبارشية طنطا

صلى نيافة الأنبا بولا مطران طنطا وتوابعها القداس الإلهي يوم الجمعة ٨ مارس، في كنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل بطنطا وشاركه عدد كبير من الآباء الكهنة. وقام نيافته بسيامة الشماس جوارجيوس موسى كاهنًا باسم **القس عبد المسيح**، وكان يومًا مفرحًا للكل.

سيامة كاهن جديد بإيبارشية شبرا الخيمة بالقناطر الخيرية

صلى نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة القداس الإلهي يوم الأحد ٢٤ مارس، في كنيسة الشهيدة رفقة وأولادها الخمسة بالقناطر الخيرية التابعة للإيبارشية، وشاركه عدد من الآباء الكهنة، حيث قام بسيامة الشماس أبانوب رمسيس كاهنًا للخدمة بالكنيسة باسم **القس دانيال**.

سيامة ٨ كهنة جدد بإيبارشية القوصية

صلى نيافة الأنبا توماس مطران إيبارشية القوصية ومير، يوم الإثنين ٢٥ مارس، القداس الإلهي في كنيسة القديس مار يوحنا المعمدان بمدينة القوصية، حيث قام بسيامة ثمانية كهنة جدد، وهم:

الشماس عصام جميل كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة رافائيل بقرية التتالية، باسم **القس أبادير**.

الشماس ملاك نصر كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والشهيدين إقلاديوس وأبي سيفين بقرية مير، باسم **القس باخوميوس**.

الشماس صموئيل أرسانيوس كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة رافائيل بقرية التتالية، باسم **القس صموئيل**.

الشماس أسامة وديع كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والشهيدين إقلاديوس وأبي سيفين بقرية مير، باسم **القس أرسانيوس**.

الشماس جون القس مكاري كاهنًا على كنيسة القديس مار يوحنا المعمدان بالقوصية، باسم **القس سيرافيم**.

الشماس أيمن سامي كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة رافائيل بقرية التتالية، باسم **القس متياس**.

الشماس روماني مبروك كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة رافائيل بقرية التتالية، باسم **القس يوئيل**.

الشماس كيرلس القمص إسحق كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والشهيدين إقلاديوس وأبي سيفين بقرية مير، باسم **القس يعقوب**.

هذا وقد توجه الآباء الكهنة الجدد إلى بيت "أنافورا" للخلوات والمؤتمرات التابع للإيبارشية لقضاء فترة الأربعين يومًا التالية للسيامة.

"كل جسد يؤهَل للتغيير ويخضع للروح القدس بالصوم."
(الأنبا أنطونيوس)

سيامة كاهن جديد وترقية قمصين في أسيوط

صلى نيافة الأنبا يوأنس أسقف إيبارشية أسيوط وتوابعها، يوم ١٧ مارس، قداس الأحد الأول من الصوم الكبير بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط، حيث قام بترقية اثنين من الآباء الكهنة لرتبة القمصية هما:

القمص زكا كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية درنكة، **والقمص يسطس** كاهن كنيسة الأمير تادرس الشطبي بقرية بويط.

كما قام بسيامة الشماس هردوان بسيوني كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدير تاسا بساحل سليم باسم **القس قزمان**. وأيضًا قام بسيامة الخادم مجدي فاروق شماسًا كاملاً (دياكون)، للخدمة بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدير تاسا بساحل سليم.

سيامة أربعة كهنة جدد بإيبارشية المنيا

صلى نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا ورئيس دير القديسة الأم سارة للراهبات بالمنيا القداس الإلهي يوم السبت ٢٣ مارس، في كنيسة الشهيد فيلوباتير مرقوريوس بمنطقة شلبي التابعة للإيبارشية وشاركه عدد كبير من الآباء الكهنة، وقام بسيامة الشماس إبراهيم موريس كاهنًا باسم **القس تكلا**، والشماس جرجس ملاك كاهنًا باسم **القس حزقيال**، والشماس مينا نصر كاهنًا باسم **القس طوبيا**، والشماس إسحق سمير كاهنًا باسم **القس سوريال**، للخدمة بكنائس الإيبارشية التي ليس لها كهنة.

سيامة كاهنين بإيبارشية الجيزة

صلى نيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف الجيزة يوم الإثنين ٢٥ مارس، القداس الإلهي بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس (مقر المطرانية) وبحضور وكيل المطرانية وعدد من كهنة الإيبارشية وعدد كبير من شعب الكنيسة، حيث قام بسيامة كاهنين جديدين وهما: الشماس ميخائيل عبد المسيح باسم **القس ميشائيل**، والشماس كيرلس يسوع باسم **القس بيشوي**.

سيامة كاهن جديد بإيبارشية ميت غمر

صلى نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر القداس الإلهي يوم السبت ١٦ مارس، في كنيسة الشهيد مار جرجس التابعة للإيبارشية، حيث قام بسيامة الشماس جون مدحت كاهنًا باسم **القس جيروم**.

ومن المقرر أن يقضي الكاهن الجديد فترة الأربعين يومًا التالية للسيامة في دير الملاك غبريال بجبل النقلون.

سيامة كاهنين لدمياط وكفر الشيخ

احتفلت إيبارشية دمياط وكفر الشيخ بسيامة كاهنين لينضما إلى مجمع كهنة الإيبارشية، أحدهما لدمياط والآخر لمركز بيلا بكفر الشيخ.

كان نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري قد صلى القداس الإلهي يوم الجمعة ٢٢ مارس، في كنيسة السيدة العذراء والقديس سيدهم بشاي بدمياط، وذلك احتفالاً بعيد استشهاد القديس سيدهم بشاي حيث قام بسيامة الدكتور الشماس فادي إدوارد كاهنًا باسم **القس سيدهم بشاي** للخدمة بكنيسة الشهيد مارجرجس بدمياط.

كما صلى نيافته القداس الإلهي يوم السبت ٢٣ مارس، في كنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة بيلا، محافظة كفر الشيخ، حيث قام بسيامة الشماس چون زكريا كاهنًا على نفس الكنيسة باسم **القس أبراهام**. وشارك في الصلوات عدد من كهنة الإيبارشية والشمامسة بحضور شعبي كبير.

تدشين كنيسة "العذراء وأبو سيفين" بكفر درويش بالفشن

قام نيافة الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا يوم الأحد ٢٤ مارس (أحد التجربة)، بتدشين كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين، بقرية كفر درويش التابعة لمركز الفشن، بعد توسيعها وتجديدها. تم تدشين المذبح الرئيسي على اسم السيدة العذراء، ومذبح آخر على اسم الشهيد أبي سيفين والمذبح الثالث على اسم الأمير تادرس الشطبي، كما قام خلال القداس بسيامة ١٢٠ من أبناء الكنيسة برتبة أغنسطس.

"طرق تقديم المحبة" (١)

عظة يوم الأربعاء ٢٠ مارس ٢٠٢٤م

قداسة البابا تواضروس الثاني

الصوم الكبير كل أسبوع فيه ينتهي بيوم الأحد الذي يُذكر فيه حدث أو مشهد أو معجزة تكون عنوان للأسبوع كله. وأحب أن أتكلم حتى نهاية الصوم عن المحبة وطرق تقديمها، وكيف تنفتح قلوبنا ونستطيع أن نقدم محبة المسيح ونتعلمها من خلال أناجيل الصوم.

المحبة هي مدخل الله إلى العالم

إن المحبة هي أسمى المشاعر الإنسانية، وكانت هي مدخل الله إلى العالم: "هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو ٣: ١٦)، و"اللهُ مَحَبَّةٌ" (١يو ٤: ٨، ١٦)، ولذلك "نَحْنُ نُحِبُّهُ لأَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا أَوَّلاً" (١يو ٤: ١٩).

كلمة "محبة" في اللغة اليونانية

يوجد في اللغة اليونانية حوالي ٢٠ مفرد لكلمة "محبة" كل منها له معنى، من أشهرها ٣ مفردات:

"إيروس": المحبة الشهوانية.

"فلاديلفيا": المحبة الطبيعية.

"أغابي": المحبة الروحانية وهو نوع المحبة السامية أو الإلهية.

المحبة هي التي ترسم الوجود في السماء

إن المحبة هي طريق القداسة.. والمحبة تستمر مع الإنسان حتى امتداد وجوده في السماء. لذلك يقول: "أَمَّا الآنَ فَيَثْبُتُ: الإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، هذِهِ الثَّلاَثَةُ وَلكِنَّ أَعْظَمَهُنَّ الْمَحَبَّةُ" (١كو ١٣: ١٣).

والمحبة هي تحصيل الإنسان في حياته اليومية: كيف يحصِّل، ويكسب، ويقتني هذه المحبة التي تشكل وترسم له رصيد وجوده في السماء.

قانون أو مبدأ الحياة

كما وضعه القديس يوحنا الحبيب هو: "لاَ نُحِبَّ بِالْكَلاَمِ وَلاَ بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ" (١يو ٣: ١٣). هذه تعتبر الصيغة العملية للمحبة، فالمحبة ليست مجرد كلام لطيف أو معسول، لكن المحبة لابد أن تأخذ جانبًا عمليًا وحقيقيًا. وتعريف المحبة الحقيقية هو الخروج من النفس لله وللآخر. مثل من يكرس نفسه وعمره حبًا لله وحبًا للآخر (كل الناس) هذا هو المعنى العميق للمحبة.

خمس طرق أو لغات لتقديم المحبة

١- الهدايا: أقدم هدية لمن أحب، دون النظر إلى نوع الهدية، ويدخل فيها فكرة المفاجأة.

٢- الخدمة والمساعدة: أقدمها بقلبي وليس للظهور.

٣- الوقت: الوقت هو أغلى شيء لأنه لا يستعوض فالوقت من العمر.

٤- اللمسات الرقيقة: مثل أن تربت على كتف طفل صغير، أو أب يحتضن أبناءه إلخ. هذا التلامس الجسدي النقي هو تعبير عن المحبة الشديدة.

٥- الحوار: يكون هناك حوار بينك وبين من تحب، تسمعه وتفهم مقاصده وتستوعب تفكيره وتشجعه بكلمات الحب والتقدير والاعتزاز، أو حتى تعبر بعينيك. مثل حوار السيد المسيح مع السامرية وقوله لها: "هذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ" (يو ٤: ١٨)، في الوقت الذي كانت نظرة الآخرين لها غير جيدة.

اللغات الخمس في مشاهد عامة من الكتاب المقدس

١- لغة اللمسات الرقيقة

مشهد شفاء الأبرص: "فَأَتَى إِلَيْهِ أَبْرَصُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَاثِيًا وَقَائِلاً لَهُ: إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي. فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: أُرِيدُ، فَاطْهُرْ. فَلِلْوَقْتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ وَطَهَرَ" (مر ١: ٤٠-٤٢).

البرص هو مرض الجزام وهو مرض معدي. وكان الأبرص في ذلك الزمان ينادي: "أبرص أبرص" حتى لا يلمسه أحد، لكننا نجد السيد المسيح يتحنن ويمد يده ويلمسه، وكانت لمسة الشفاء، في الوقت الذي تركه فيه الجميع وكان منبوذًا في المجتمع. هذه اللمسة الحكيمة الرقيقة النقية المعبرة كانت لغة حب، وصلت لهذا الإنسان المريض قبل أن يُشفى.

اللمسات الرقية تنقل مشاعر الحب الحقيقية بين الآباء والأبناء، بين المدرس والتلميذ، بين الأصدقاء، مع المحتاج والضعيف..

٢- لغة الحوار

سأل السيد المسيح تلاميذه سؤالين، الأول: "مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الإِنْسَانِ؟" فبدأوا يجيبون وهو استمع لكل إجاباتهم، ثم بعد ذلك سألهم السؤال الثاني: "وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟" فبسرعة الاندفاع التي كان يشتهر بها القديس بطرس الرسول قال: "أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ"، وإجابته هذه كانت تعبِّر عن إجابات كل التلاميذ، فقال المسيح: "طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (مت ١٦: ١٣-١٧). هنا المسيح يدخل في لغة الحوار بتدرج جميل ويترك لتلاميذه فرصة التعبير.

إن الكلام ينقل الأفكار والفنون تنقل المشاعر.

الحوار يكون بين طرفين: طرف يستمع وطرف يتكلم، وتكون هناك مناقشة وأخذ وعطاء، معه تشجيع وابتسامة لأن ملامح الوجه أحيانًا تقطع الحوار وتفسده. والحوار الناجح هو الذي يقوم على أرضية محبة، فاستماعك للآخر تعني اهتمامك به، وإن تحاورت معه ستكسبه ولو بعد فترة. نتذكر نيقوديموس الذي ذهب إلى السيد المسيح ليلاً وتحاور معه، وأطال المسيح أناته جدًا وشرح وأوضح، والنتيجة أنه قام بدور عظيم في دفن المسيح.

٣- لغة الوقت

إن الله عندما أراد أن يعبِّر عن مقدار حبه لنا نزل من السماء وتجسد وتأنس وعمل معجزات وعلمنا أمثالاً وأرانا مشاهد كثيرة عبر ٣٣ سنة، ثم صلب من أجل خلاصنا. كان يمكنه أن يعمل كل شيء بكلمة، لكنه كان يقدم وقتًا وصار هذا الوقت هو الإناء الذي يحمل حب المسيح.

ونرى المشهد التالي قبل الصليب: "أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هذَا الْعَالَمِ إِلَى الآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى" (يو ١٣: ١). وحديث العلية الطويل (يوحنا ١٣-١٧) نجد السيد المسيح فيه يشرح لتلاميذه شرحًا طويلاً، وهذا يعبر عن مقدار الحب الذي قدمه لهم.

هذا الوقت الجميل الذي تقضيه مع من تحب يسمى Quality time أي وقت جودة، وقت قيم ودسم وممتلئ، ووقت خاص، هذا له تأثيره النفسي والوجداني ويعطي شبع داخلي. لذلك فإن تقديم الوقت هو أغلى تقدمة لأولادك، وبين الزوجين، وكذلك للمخدومين لذلك أهم عمل للكاهن هو الافتقاد.

٤- لغة الخدمة أو المساعدة

تقديم خدمة أو مساندة للآخر دون أن يطلب هي لغة في استطاعة كل إنسان.

مشهد قبل الصليب: "قَامَ عَنِ الْعَشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِنْشَفَةً وَاتَّزَرَ بِهَا، ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلاَمِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِنْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَّزِرًا بِهَا" (يو ١٣: ٤، ٥)، نكمل المشهد: "فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْعُظَمَاءَ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ فَلاَ يَكُونُ هكَذَا فِيكُمْ بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلاً فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا" (مت ٢٠: ٢٥-٢٧).

الخدمة تعني محبة العطاء من القلب دون طلب من الآخر ليفرح إنسان ربما لا أعرفه بالاسم.

إن الإنسان الذي لا يعرف الحب لا يعرف أن يعيش، ومن يعرف الحب يفهم حياته كإنسان.

٥- لغة تقديم الهدايا

في مشهد الصليب أوصانا المسيح: "هذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ" (يو ١٥: ١٢-١٤). فالمسيح قدَّم هدية لا يمكن أن تقارن وهي بذل الذات، قدَّم خلاصًا مجانيًا وفداءً على الصليب من أجل كل إنسان.

نحن يمكننا أن نقدم هدية ملفوفة بأجمل صورة مشوقة، لا يشترط حجمها أو ثمنها أو قيمتها، لكن المهم فيها هو المشاعر التي تحملها، وأن نعرف ما يفرح الآخر.

الخلاصة

طرق تقديم المحبة تختلف من لغة إلى أخرى: لغة اللمسات الرقيقة، لغة الحوار والتشجيع، لغة الوقت الطيب الجيد، لغة الخدمة والمساندة، لغة الهدايا. هذه اللغات الخمس خلال الأسابيع القادمة سوف نربطها بأحداث إنجيل كل أحد من أحاد الصوم المقدس.

ويكون القانون لنا: "يَا أَوْلاَدِي، لاَ نُحِبَّ بِالْكَلاَمِ وَلاَ بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ" (١يو ٣: ١٣).

"إن الصوم الحقيقي هو سجن الرذائل أعني ضبط اللسان وإمساك الغضب وقهر الشهوات الدنسة."
(القديس باسيليوس)

الصوم عودة للفردوس

نيافة الأنبا بنيامين مُطران المنوفية

الصوم ليس مجرد علاقة بنوع من الطعام ولكنه عودة إلى حالة أبوينا الأولين في الفردوس، حيث الحياة الفردوسية والارتباط بالمقدسات الروحية وعدم معرفة الشر، ولكن الارتباط فقط بالخير. وهذا النوع من الحياة الهادئة المستقرة النفسية مع تعميق المشاعر الروحية يجعل فكر الصائم نقيًا خاليًا من كل شر مما يذيب الأنانية ويرسخ المحبة الإلهية ويثبت فيها من أعماق القلب، فتكون القداسة أسلوب حياة ولا يسيطر على فكر الصائم الانحصار في الذات البشرية الضعيفة. وهذا المناخ الروحي في الحياة المقدسة كان يجعل آدم وحواء يتعاملان مع الله بطريقة طبيعية وبثقة إيمانية قوية، وبالانشغال به وبمحبته طبيعيًا. وهذا أدى إلى عدم معرفة العري لأن العين تكسوها القداسة الحقيقية، ولم يكتشفا أنهما عريانان إلا بعد المعصية بالأكل من الثمرة الممنوعة. لذلك تمتعا بالله وحكمته ومحبته وهذا نجح في طرد أي مشاعر سيئة أو غضب أو بغضة، وهكذا يكون الصائم صفحة بيضاء ناصعة، لذلك كثيرون ممن يعيشون هذا الصوم بهذه الطريقة الروحية يحبون الله ووصاياه ويتمتعون بشركة القديسين والملائكة الأطهار. وكذلك يتجه الصائم نحو خالقه في كل وقت فينتصر على الشهوات ولا يخضع لمحاربات عدو الخير بل بالصلاة المستجابة يتمتع بالقرب من الله الذي يسمع أنات القلب ويعرفها.

لذلك فعل الصوم:

١- يحرر من الذات: التي تميل للانفصال عن الله وتؤدي للموت الروحي، نتيجة الفتور الروحي والضعف الذي يؤدي للخضوع للحرب الروحية الشيطانية. لذلك من يتحرر من محبة الذات بالصوم الحقيقي يترك العناد والمشيئة الخاصة التي ضد مشيئة الله والمفاهيم الخاصة المنشقة عن الإيمان الأرثوذكسي، ويترك أيضًا البعد عن المقدسات بل يستفيد منها ليثبت في الحياة الروحية المليئة بالمعرفة الاختبارية العملية.

٢- يعطي الشوق إلى الله: وذلك بعشرته المقدسة، لذلك نصلي في الليتورجيات ونقول: "ردنا يا الله إلى شوقك واجعلنا في تمتع أسرارك". وهكذا يعطينا الصوم الرغبة في الصحبة المقدسة والصلاة الدائمة والفكر الثابت في الله والحواس التي ترى الله في كل شيء يتعامل معه ويشعر به فيكون هيكلاً مقدسًا لله. ونسمع عن الآباء القديسين الذين كانوا من حلاوة اللفظة في أفواههم ما كانوا يشاؤون أن يتركوها للفظة أخرى.

٣- الطاعة الطبيعية لله ووصيته: بمعنى الطاعة التلقائية بدون جهاد كثير، لأنه صائم مصلي قريب من الله بكل أعماقه، لذلك تخرج صلاته من الأعماق كما قال المرتل: "مِنَ الأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ" (مز ١٣٠: ١)، لأنه يمتلك إرادته لذلك يقدمها لله برضاء قلب فتتقدس هذه الإرادة وتصير عامل مساعد قوي في تنفيذ مشيئة الله. لذلك معروف أن صلاة الصائم مسموعة من الله ومستجابة أيضًا لأنها حسب مشيئة الله في حياتنا.

٤- رفض المعصية: وهذه حالة روحية أعلى من مجرد الطاعة لأنها حالة مستقرة في الله وثابتة في محبته لذلك يقول الكتاب: "مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا رَدِيًّا" (لو ٦: ٤٣). وهذه حالة الوحدانية وعدم الانقسام والقداسة الحقيقية بل التلقائية التي فيها نعيش في قداسة السيرة والسريرة أي من الداخل ومن الخارج، ففي الداخل سريرة مقدسة وفي الخارج هدف مقدس ووسائل أيضًا مقدسة مما يؤدي إلى رفض أي إغراءات أو شهوات، وهذا معناه أنه ليس للعالم سلطان على مَنْ يسلك هكذا ببركة الصوم.

بشارة الإنجيل

نيافة الأنبا مكاريوس أسقف عام شرق السكة الحديد

كان الشماس قديمًا يطوف بالإنجيل أمام الأب الكاهن حول المذبح، ثم يقدمه للأب البطريرك أو الأسقف، ليقرأ فصل الإنجيل أمام الشعب، بعد أن يقبله. ثم بعد القراءة يطوف به الشماس مفتوحًا، حاملاً إياه في ستر من الحرير، ليقبله الشعب تصديقًا وإيمانًا.

أقدم لكم هذه المرة بشارة إنجيل ترجع إلى عام ٩٦١ش/١٢٤٥م، موجودة بالمتحف القبطي، ومقاسها: ٤٠سم×٣٠سم تقريبًا. وقد سميت "بشارة" لأنها تحوي في داخلها الأربعة أناجيل التي هي البشارة المفرحة.

هذه البشارة مصنوعة من الفضة أو الذهب، وقد صارت بديلاً عن الإنجيل المفتوح الذي كان يحمله الشماس قديمًا ويدور به حول المذبح ثم على الشعب ليقبله. فقد وجدوا مع مرور الزمن أنه من الأفضل أن تُحفظ نسخة الإنجيل داخل علبة ثمينة ليقبّلها الجميع في وقت قراءة الإنجيل المفتوح الموضوع سواء على المنجلية أو بين يدي الأب البطريرك. ربما بدأ هذا التقليد مع بدايات القرن الثالث عشر الميلادي.

هذه البشارة التي نحن بصددها، رُسم بالنقش عليها منظر السيدة العذراء مريم وهي تحمل ابنها الابن الكلمة المتجسد على يسارها لتكون هي على اليمين، وحول رأسها هالة وفوق رأسها تاج ملوكي. أما السيد المسيح فحول رأسه هالة وفوق رأسه تاج يعلوه صليب. ثم نجد حول العذراء فرعين من الزهور، لأنها هي الزهرة النيرة غير المتغيرة والأم الباقية عذراء. كما توجد كتابة فوق العذراء: "بدء إنجيل يسوع المسيح بن الله"، وأخرى تحتها: "وقف على بيعة الله. الملاك المكرم". ويحيط بالمنظر برواز من الزخارف النباتية واللآلئ.

"الصيام بذل الجسد والسهر ينقي العقل أما كثرة النوم ففيها خسارة العقل وجفاف العينين وتغلظ القلب." (أنبا إشعياء الإسقيطي)

وفِّر لابنك الأمان

القمص بيشوي صدقي

هل تستطيع أن تتناول طعامك بمتعة وأنت تتوقع زلزالاً سيحدث؟!

وهل تتمكن من أداء عملك بأمانة واجتهاد وأنت تنتظر أمرًا باستبعادك من وظيفتك؟

هذا هو الشعور بالأمان الذي يحتاجه كل إنسان لكي ينمو نموًا سويًا.

إن من افتقد هذا الشعور، بالذات في نشأته الأولى، تظل غالبًا نفسيته معوقة طوال حياته، إذ بسبب خوفه من أوهام يتخيلها يظل يلهث متشبثًا بما يؤمّن به حياته إنما بدون طائل، يحارب أعداء يتوهمهم، يشك في أقرب الناس إليه، لا يأنس طويلاً لوضع ما، يحلل الأمور بأكثر مما ينبغي ليجد ما يعلل به تشاؤمه، يخاف الغد بصورة مبالغ فيها وبدون مبررات معقولة، يكتئب طوال اليوم بسبب حلم مزعج وأحيانًا بلا سبب على الإطلاق.

لا تود بلا شك أن يتعرض ابنك لهذه الأعراض عندما يكبر، لذا حاول أن توفر له حضنًا دافئًا يوفر له الأمان. نفس الأمان الذي تحتاجه حين تأوى إلى بيتك والمطر ينهمر سيولاً في الطريق، أو عندما تتأكد من قيمة التعويض أو المعاش الذي ستناله عند نهاية خدمتك.

لا تكسر الصَدَفَة

إن غياب الوالدين هو بمثابة كسر للصدفة التي يحتمي في داخلها الكائن الحي الدقيق. والطفل البشري هو أكثر الكائنات احتياجًا لأبويه، من ناحية عمق هذا الاحتياج ومن ناحية طول الفترة التي يحتاجهم فيها، ولذلك فغيابهما عنه يورثه حرمانًا من أهم ما يشبع نفسه. إنه يجعل قلبه مرتجفًا برعشة الكائن البحري الصغير عندما نخرجه من صَدَفَته.

وإن كانت هناك ظروف اضطرارية لغياب الوالدين أو أحدهما (مثل الوفاة) ولكن هناك ظروفًا أخرى يمكن تجنبها مثل خروج الأم للعمل، سفر الوالدين أو أحدهما، عمل الأب في الفترة المسائية. بل هناك غياب من نوع آخر، عندما يوجد الوالدان في المنزل ولكنهما منشغلان عن طفلهما.

لذلك فإن وجودك في المنزل يعني أن تتحدث معه، تستمع إلى اهتماماته الصغيرة، تساعده في مسؤولياته الصعبة مثل ارتداء ملابسه أو ربط حذائه، تضمه إلى صدرك عندما يقع على الأرض، أو ينقطع النور الكهربائي، أو تهب عاصفة ممطرة.

إنه أيضًا يحتاجك حصنًا قويًا، يلتجئ إليه ويتكل عليه، فينام بهدوء مهما كانت الأزمات، مستندًا على عقلك المدبر وذراعيك القويتين، وهذا يتوفر إن كنت تذهب إلى المدرسة لحل مشاكله، تحميه من مخاطر أولاد أشقياء يهددونه، تجيب على الأسئلة التي تحيره، تساعده في قرارات حياته، تتخذ موقفًا قويًا تجاه المشاكل التي تتعرض لها الأسرة ككل.

الأعمدة لا تسقط أبدًا

لقد قال السيد المسيح إن كل بيت ينقسم على ذاته يخرب، لذلك فإن قلب الطفل لا يحتمل أن يرى الذين تتعلق عليهم حياته في شقاق دائم.

إن هذا بالنسبة له كمن يراقب شقوقًا تتزايد في حوائط، ينتظر سقوطها فجأة على رأسه، أو يتوقع أن حياته المستقبلية ستكون في العراء.

إنك أيها الأب تكون مع زوجتك الأعمدة الأساسية التي يرتكز عليها طفلك في حياته، وعليك أن تجعله مطمئنًا على الدوام بأن هذه الأعمدة لن تسقط أبدًا.

لذلك احرص دائمًا ألا تصعد الخلاف مع زوجتك أمام الطفل. لا تتصرف وكأن كل شيء قد انتهى بينكما، بل ابرز أمام طفلك الثقة بزوجتك والوفاء لها، واخلق ولو حد أدنى من العلاقة بينكما في فترات الخلاف، حتى يثق الطفل بأن الرباط لم ينفصم تمامًا. احذر من أن تهدد بترك البيت أو تعاقبها هي بذلك، ولا تحول الخلاف إلى قطيعة، ولا تطل فترات الخصام. اهتم بأن تؤكد لطفلك أن اهتمام كل منكما به لن يضعف، ثم عوضاه عن فترة الجفاء بمحبة فائضة بينكما وتجاهه، ليفهم أن الخلافات ظاهرة طبيعية في الحياة، وأنها تعود دائمًا بنتائج حسنة، إذ تؤدي إلى فهم أعمق كل للآخر.

شهادة السيد المسيح لأسفار العهد القديم

د/ جرجس إبراهيم صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط

كما أن أسفار العهد القديم تشهد للسيد المسيح كما قال بفمه الطاهر "هِيَ تَشْهَدُ لِي" (يو ٥: ٣٦)، كذلك شهد السيد المسيح لأسفار العهد القديم في أكثر من موضع، وهذه الشهادة لها قيمتها الكبرى ولا نستطيع أن نتجاهلها.

إن العهد القديم بكل أنظمته وشرائعه الدينية والطقسية هو بمثابة الأساس الذي شيّد فوقه صرح العهد الجديد الضخم، إنه بمثابة جذور الشجرة الضخمة التي تتأوى طيور السماء في أغصانها رمزًا لكل الشعوب.

فلا يمكن فهم العهد الجديد والمسيحية كما ينبغي ما لم نفهم جيدًا كتاب العهد القديم بكل ما فيه. فالمسيحية ليست ديانة مستحدثة ظهرت من ألفي عام، بل هي التعبير عن علاقة البشر بالله منذ بدء الخليقة. لكن جاء وقت انحصرت فيه العلاقة في جماعة معينة عرفت باسم شعب الله، ثم حدث تطور في هذه العلاقة في مفاهيمها وممارساتها متمشية مع قصد الله واستعداد البشر، فصارت في أبهى صورها، وشملت الخليقة كلها، فيما عرف باسم المسيحية.

إن الكتاب المقدس هو كتاب واحد يحوي بين دفتيه عهدًا قديمًا وآخر جديدًا.

كانت العلاقة قديمًا تربط الله بشعب واحد هم اليهود، ثم حدث –بموت السيد المسيح وقيامته وما نتج عنهما– أن انفتحت المسيحية على العالم كله "اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا" (مر ١٦: ١٥)، وهكذا لم يعد اليهود هم شعب الله. بل صار العالم كله شعب الله، "حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَيَهُودِيٌّ، خِتَانٌ وَغُرْلَةٌ، بَرْبَرِيٌّ سِكِّيثِيٌّ، عَبْدٌ حُرٌّ، بَلِ الْمَسِيحُ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ" (كو ٣: ١١).

فلا غرابة أن يشهد السيد المسيح لأسفار العهد القديم فهو (يهوه) الإله الذي عبده اليهود، وهو هو الذي أرسل إليهم الأنبياء، وهو الذي أعطاهم الأسفار المقدسة. وهكذا نرى السيد المسيح في ظل ناموس العهد القديم: "وَلكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّبَنِّيَ" (غل٤: ٤، ٥). بل عاش خاضعًا منفذًا له.

السيد المسيح يرعى الناموس ويتممه

بعد عظة السيد المسيح على الجبل تقدم إليه أبرص ليشفيه، وبعد أن شفاه قال له: "اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ" (مت٨: ٢–٤).

وكان رد السيد المسيح على الشاب الذي سأله عما يعمله ليرث الحياة الأبدية: "إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا. قَالَ لَهُ: أَيَّةَ الْوَصَايَا؟ فَقَالَ يَسُوعُ: لاَ تَقْتُلْ. لاَ تَزْنِ. لاَ تَسْرِقْ. لاَ تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ" (مت ١٩: ١٦–١٩) يقصد الوصايا العشر.

بل المسيح قال صراحة للجموع في عظته على الجبل التي تحوي مبادئ المسيحية: "لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوِ الأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لأَنْقُضَ بَلْ لأُكَمِّلَ" (مت ٥: ١٧).

ويؤكد القديس بولس الرسول العلاقة بين المسيح والعهد القديم فيقول: "لأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِلْبِرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ" (رو١٠ : ٤).

وهكذا نرى أن هدف العهد القديم وغايته هو السيد المسيح الذي هو موضوع الكتاب المقدس كله من أوله إلى آخره.

ونرى إيليا وموسى يظهران مع الرب يسوع في حادثة التجلي كممثلين للعهد القديم، موسى كممثل للشريعة وإيليا كممثل للنبوة: "اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يُكَمِّلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ" (لو ٩: ٣١).

وعندما وقع نظر التلاميذ على الرب يسوع لأول مرة قالوا: "وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالأَنْبِيَاءُ يَسُوعَ" (يو ١ : ٤٥) فالأمر كان معروفًا ومنتظرًا.

المرجع : "كتابنا المقدس ومسيحنا القدوس" لمثلث الرحمات نيافة الأنبا يوأنس أسقف الغربية.

"ليتنا لا نثق أن الصوم الخارجي عن أطعمة منظورة يكفي وحده لنقاوة القلب وطهارة الجسد ما لم يصاحبه صوم النفس." (يوحنا كاسيان)

في التدبير الكنسي (٢٧)

أدوات مقترحة لمساعدة الأب الأسقف في تدبير الإيبارشية
"المكتب الفني للإيبارشية" (٥)

د. مجدي الطيف السندي
مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

عرضنا في الأعداد الماضية فكرة **"المكتب الفني للإيبارشية"** الذي يقيمه الأب الأسقف لمساعدته في التدبير الإداري للإيبارشية، وشرحنا فوائده، ومهامه، وطريقة تشكيله وعضويته وعمله، ولجانه النوعية.

وفي هذا المقال نعرض لعدد من **الصعوبات والتحديات** التي قد تواجه تشكيل وعمل المكتب الفني، نعرضها باختصار في شكل أسئلة وأجوبة، مع بعض الحلول المقترحة.

هل يتعارض دور "المكتب الفني" مع دور "مجمع الآباء الكهنة" بالإيبارشية؟

التوزيع الواضح للأدوار مع التواصل المستمر (من خلال الاجتماعات المشتركة) يعطي فرصة للتكامل بين هذين الجناحين الأساسيين اللذين يساعدان الأب الأسقف على قيادة الخدمة. **فالعمل الروحي والرعوي** الذي يقوده مجمع الآباء الكهنة، يحتاج جدًا إلى **العمل الإداري (قانوني أو هندسي أو مالي)** الذي يُكلَّف به المكتب الفني.

وهناك مهام قد يُكلَّف بها الأب الأسقف مجموعة عمل صغيرة تضم آباء كهنة مع بعض الأراخنة للاستفادة من خبرات وعلاقات الكل. ولا شك أن ضبط العلاقة المؤسسية بين "المجمع" و"المكتب" هو مسؤولية الأب الأسقف الذي يحترمه ويخضع له الجميع.

باختصار: **الرؤية** المشتركة، **التعاون** في المهام، **التكامل** في الأدوار، **التواصل** الفعال، **التقويم المستمر** للعمل، **النضوج الروحي والتواضع** الذي يتحلى به الجميع، هي عناصر أساسية لإنجاح العمل.

هل يتعارض دور المكتب الفني مع دور مجالس الكنائس في الإيبارشية؟

المكتب الفني يساعد الأب الأسقف على مستوى الإيبارشية ككل، أما مجالس الكنائس فمجال عملها هو الكنائس المحلية. ومن الممكن أن يستعين مجلس كنيسة ما بالمكتب الفني للإيبارشية في بعض الأمور التي تتجاوز قدرات أو إمكانيات أو صلاحيات المجلس.

كيف يتم تنفيذ فكرة المكتب الفني في إيبارشية تفتقر للكوادر الفنية المتخصصة (سواء في العدد أو في التنوع)؟

يبدأ الأب الأسقف بالاستعانة بالكوادر المتاحة في الإيبارشية، ومع نمو العمل تتسع دائرة العلاقات ويتم اكتشاف أعضاء جدد يضمهم الأب الأسقف للخدمة. وقد يستعين بكوادر موجودة في إيبارشيات أخرى.

كيف يتم إدارة العمل الجماعي بين أعضاء المكتب بالرغم من اختلاف خلفياتهم وتخصصاتهم، وربما قاماتهم الروحية؟ وماذا لو كان عند البعض نزعة للمظهرية أو للاستئثار بالرأي؟

المكتب الفني للإيبارشية هو أحد أدوات الخدمة، وينطبق عليه القواعد الروحية التي تنطبق على أي عمل جماعي كنسي ناجح: وهي التواضع، وإنكار الذات، والموضوعية، واحترام الرأي الآخر، والخضوع لرأي الأغلبية. وقد يؤجل الأب الأسقف القرار في أمرٍ ما لمزيد من الدراسة والصلاة والاسترشاد بخبرات إضافية، من أجل تحقيق التوافق اللازم بين الأعضاء.

ولا شك أن الأبوة الروحية للأب الأسقف هي عنصر قيادة وضبط وتوجيه للجميع، إذ يحرص على العمل الفردي وعلى القداسات المشتركة، كأدوات تساعده في القيادة الروحية للمكتب كأفراد وكجماعة.

من يقوم بتنفيذ قرارات أو توصيات المكتب الفني بشكل ميداني؟

يضم المكتب الفني عددًا من الخدام المكرسين المتفرغين للتنفيذ الميداني والتواصل مع الأجهزة الحكومية، وتوثيق المراسلات وأرشفة كل الوثائق الرسمية.

عرفني طريقك (٧)

مشورة "صالحة للبنيان" (٢)

دكتورة إيريني ثابت
عضو مجلس الشيوخ
ومدرس بكلية الالسن

في المقال السابق ذكرنا كيف أخضع رحبعام نفسه لمشورة ليست "صالحة للبنيان" عندما رفض مشورة الحكماء واتبع مشورة الأصدقاء.. أحاط رحبعام نفسه بمشيرين ضعفاء الفكر والخبرة؛ لماذا؟ هل لأنه يعلم ضعفه ولا يريد أن ينكشف أمام الأقوياء؟ أم لأن مشورة الحكماء كانت ضد رغبته في إثبات ذاته، بينما كانت مشورة الأصدقاء متوافقة تمامًا مع ما يريده هو؟

بالنظر إلى كتاب "القادة الذين يستمرون" للكاتبة "بيث جانيري" نجد أن أصدقاء رحبعام لم يقوموا بالمهام الأربع التي ذكرت الكاتبة أنها المهام الرئيسية للمشيرين لأي قائد.. إذ أنهم لم يتدارسوا أنماط التفكير المغلوطة لدى رحبعام، ولا مشاعره المضطربة كملك جديد بعد أب قوي وملك ناجح، ولم يساعدوا صديقهم على التمييز بين الواقع والأحلام فأشاروا عليه باستخدام العنف وكان الواقع أن اللين هو ما يصلح مع رجال إسرائيل الأشداء.. والأسوأ هو أنهم لم يساعدوه على الخروج من ذاته المضطربة، بل عندما وجدوا أنه لا يميل لمشورة الشيوخ، وافقوا إرادته التي تتماشى مع ذاته وشعوره بالنقص، وأشاروا عليه بما يعوض هذا النقص..

ومن هنا نبدأ اكتشاف كيفية اختيار المشيرين الصالحين للبنيان مع كتاب جانيري.. تقول الكاتبة لكل قائد: **لا تأخذ مشورة مَن يقول لك: نعم على كل شيء،** ويوافقك، ويميل نحو إرادتك طوال الوقت. اختر مَن يستطيع أن يفاتحك في كل الأمور بشجاعة دون مواربة.. وهذا بالضبط ما لم يحدث مع مشيري رحبعام الذين قالوا له ما في نفسه.. إن أخطر ما يهدم مصداقية المشورة هو رغبة القائد أن يسمع ما يدور في ذهنه من الآخرين، فيقبل المشورة التي توافقه، ويرفض مَن يختلف معه. يقول روي بينيت: "القادة العظماء يصنعون قادة آخرين، وليس مجرد أتباع".

ثم تقول الكاتبة لكل قائد: **تجنب مشورة كل مَن له مصلحة.** وهذا أيضًا لم يفعله رحبعام، بل "تَرَكَ مَشُورَةَ ٱلشُّيُوخِ ٱلَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَٱسْتَشَارَ ٱلْأَحْدَاثَ ٱلَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ" (١مل ١٢: ٨).. هؤلاء الذين نشأوا معه أي يعرفونه جيدًا ويعرفون طبيعة شخصيته، و"وقفوا أمامه" أي يصاحبونه ويعيشون في خيره ويأملون أن يعطيهم مناصب في مملكته لأنهم أصحابه القدامى.. وهنا تنتفي المشورة، لأن صاحب المصلحة سيشير بمصلحته هو، وليس لمصلحة القائد ولا مؤسسته.. **"رُبَّ مُشِيرٍ إِنَّمَا يُشِيرُ لِنَفْسِهِ.. فَإِنَّهُ يُشِيرُ بِمَا يَنْفَعُهُ"** (سي ٣٧).

ومن النقطة السابقة نصل إلى سؤال مهم ينبغي على كل قائد أن يجيب عليه ليختار المشيرين الصالحين، وهو: **إلى أي فريق تنتمي؟ إلى أهل الخبرة أم أهل الثقة؟** حين سأل رحبعام أهل الخبرة الذين أشاروا على أبيه قبله، قال: كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا ٱلشَّعْبِ؟" ولكن حين سأل أصدقاءه -أهل الثقة- قال: "بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَنَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا ٱلشَّعْبِ؟" يستخدم "أرد" مع رجال أبيه، و"نرد" مع أصدقائه.. هو ينتمي إليهم وسيسمع مشورتهم قبل أن يقولونها، بل وسيجيبون الشعب معه! لو كان رحبعام قائدًا قويًا لكان شعر بانتمائه للمشيرين الأقوياء الذين وقفوا أمام أبيه وأشاروا عليه بالرأفة والتواضع والحكمة والصبر.. المسألة ليست في العُمر ولا الشيوخ والشبان؛ الخبرة هي الفيصل..

ربما كان أصدقاء رحبعام يحبونه ويظنون أن مشورتهم ستقويه، ولكن المشكلة كانت عنده هو.. لم يميز المشورة التي: عن خبرة، ولا تنبني على مصلحة شخصية، وقد لا توافق ذاته بل تخرجه من فكره الضيق وخبراته المتعثرة وضعف شخصيته وصغر نفسه.. وقد يكون (سيراخ ٣٧) هو من أعظم ما كُتب عن المشورة.

علمني طريقك، فأميز المشورة الصالحة للبنيان إذا كنت في موقع قيادة، وأنصح بها إذا كنت في موقع المشورة.

حدث من ١٠٠ عام (٦)

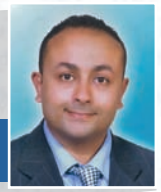

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة

١٧ مارس ١٩٢٤م

وفاة سعيد عبد المسيح وتشييع جنازته من المنيا، وقد ترك وراءه إرثًا حافلاً بالإنجازات، فقد كان رجلاً مُحسنًا ومُحبًا للتعضيد، أسس العديد من المدارس والكنائس ومنها كنيسة الأمير تادرس الشُطبي، وله فضل كبير في إنشاء ملجأ جلالة الملك، حيث تبرع له بألفي جنيه ووقف عليه ١٠٠ فدان، أنعم عليه جلالة الملك برتبة الباشوية، وفي بدء حياته خدم كثيرًا في الحكومة في عدد من المناصب، وقد عُرف عنه النزاهة والإخلاص وحبه وتفانيه في العمل الخيري والتطوعي. (جريدة مصر، ١٧ مارس ١٩٢٤م).

١٨ مارس ١٩٢٤م

تردد شائعات عن رغبة بعض أعضاء حكومة تركيا في إلغاء البطريركيات والحاخاميات في تركيا، حيث تم إلغاء الخلافة في ٣ مارس ١٩٢٤م. وقد حاولت الصحف التواصل مع البابا كيرلس الخامس لأخذ رأيه، لكنه لم يهتم بالرد. (جريدة المقطم، ١٨ مارس ١٩٢٤م).

الكرسي المرقسي

زار وفد من لجنة بناء كنيسة مار مرقس مصر الجديدة البابا كيرلس لشكره على تفضله بزيارة الكنيسة (قصة ورسالة كنيسة مار مرقس الأرثوذكسية بمصر الجديدة، الجزء الأول، ٢٠١١م).

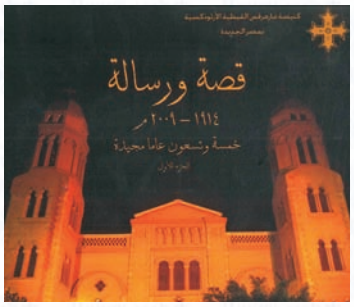

كنيسة مارمرقس - مصر الجديدة

توجه وفد بناء كنيسة للأقباط الأرثوذكس بشارع مسرة بشبرا برئاسة القمص سيداروس غالي، وعضوية فريد جرجس حنين وحنا عياد وقلادة يعقوب لمحل الخواجة عبد الملك حنا تاجر المصوغات بالصاغة، وجمعوا نخبة من تجار وأعيان حي الصاغة والأشرفية والحمزاوي، ووقف قلادة يعقوب وبث فكرة جمع التبرعات، وتألفت لجنة من الخواجة عبد الملك حنا رئيسًا، وقلادة يعقوب سكرتيرًا، وإبراهيم خليل ومسيحة بهنه وشفيق غالي وجرجس غبريال وبرسوم إبراهيم وجرجس نوار وجبره فرح أعضاء، وقد تطوع حضرة السيد محمد محمود القصري للخدمة معهم فقوبل عمله بالشكر، ثم انهالت التبرعات لإتمام هذا العمل المبارك. (جريدة مصر، ١٨ مارس ١٩٢٤م).

٢٠ مارس ١٩٢٤م

اهتم أقباط الفيوم بتأسيس جمعية للوعظ، لأهمية الوعظ في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية. (جريدة مصر، ٢٠ مارس ١٩٢٤م).

٢١ مارس ١٩٢٤م

أقامت جمعية التوفيق القبطية تحت رعاية الملك فؤاد ليلتها الخيرية السنوية في تياترو الأوبرا الملكية، والمخصص دخلها لمساعدة مدارسها الوطنية الخيرية، حضرها مندوب جلالة الملك وعدد من الوزراء وكبار الموظفين والأعيان والتجار، وقدمت فرقة يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس رواية "الذهب". (جريدة مصر، ٢١ مارس ١٩٢٤م).

المربي الفاضل الأستاذ كامل ميخائيل عبد السيد من كبار مدرسي وزارة المعارف وأكفأهم، والمدرس بالمدرسة الخديوية والحاصل على دبلوم المعلمين العليا يتولى إدارة مدرسة التوفيق الكبرى. (جريدة مصر، ٢١ مارس ١٩٢٤م؛ جريدة المقطم، ٢٦ مارس ١٩٢٤م؛ جريدة مصر، ١٢ إبريل ١٩٢٤م).

رئيس جمعية ثمرة الإيمان بالقللي عوض خليل المهندس بالسكة الحديد يهدي جريدة (المقطم) قصيدة نظمها بمناسبة افتتاح البرلمان. (جريدة المقطم، ٢١ مارس ١٩٢٤م).

٢٢ مارس ١٩٢٤م

أصدر مرقس باشا حنا وزير الأشغال العمومية قرارًا بتأليف لجنة فنية مهمتها إحصاء وتسجيل كنوز مقبرة توت عنخ آمون وإرسال ما يمكن إرساله في صناديق مختومة للمتحف المصري. (جريدة مصر، ٢٢ مارس ١٩٢٤م؛ جريدة وادي النيل، ٢٣ مارس ١٩٢٤م).

٢٤ مارس ١٩٢٤م

أكثر من ٣٠٠٠ نفس يزورون يوميًا نيافة الأنبا لوكاس مطران قنا لتهنئته قبل سفره إلى القاهرة على ثقة جلالة الملك وتعيينه من ضمن أعضاء مجلس الشيوخ، وقد عرف عن نيافته نفعه لشعب قنا على اختلاف مذاهبهم، وهو يعتبرهم أبناءه وهم ينظرون إليه نظرة الأب الرحيم. (جريدة الوطنية، ٢٤ مارس ١٩٢٤م).

الوعظ في المساجد والكنائس لإرشاد الحاضرين إلى ضرر الخمور، وهي تُعتبر من الجهود التي تبذلها جمعية منع المسكرات في قنا. (جريدة مصر، ٢٤ مارس ١٩٢٤م).

تشييع جثمان السيدة المحسنة منه حنا ابنة أسيوط وصاحبة اليد السخية، وكانت قد تنيحت الأحد ٢٣ مارس ١٩٢٤م. وهي والدة بشرى وسينوت حنا عضوي مجلس النواب وراغب حنا من أعيان مديريتي أسيوط والمنيا، وشقيقة الخواجة حنين ملطي، وصلى عليها بكنيسة أسيوط الكبرى الأنبا مكاريوس مطران أسيوط والإيغومانس سيداروس رئيس الدير المحرق والعديد من الإكليروس والشمامسة، وحضر الصلاة جم كبير من المشيعين يتقدمهم وكيل مديرية أسيوط نائبًا عن سعد زغلول. (جريدة مصر، ٢٤ مارس ١٩٢٤م، جريدة المقطم، ٢٥ مارس ١٩٢٤م؛ مجلة المرأة المصرية، ١٥ أبريل ١٩٢٤م).

السيدة منه حنا

٢٦ مارس ١٩٢٤م

احتفل يوم الأحد الماضي بتدشين كنيسة الملاك ميخائيل بجرجا، وقام بمراسم التكريس الأنبا يوساب مطران كرسي جرجا يعاونه الإيغومانوس عبد المسيح. في عظته أوضح المطران أهمية تشييد المعابد الدينية. وأثنى نيافته على مشيدي هذه الكنيسة الفخمة إسكندر بك مشرقي والخواجا جورجي مشرقي، ثم تحدث الإيغومانوس عبد المسيح عن لزوم الانتفاع ببيت الله وما يلقى فيه من عظات نافعة للإنسان، وكان سرور جميع الحاضرين بالكنيسة عظيمًا، فهي تُعد من أعظم الكنائس بالصعيد ومبنية في أحسن نقطة بالمدينة أمام مدرسة المرحوم الخواجة رزق الله مشرقي. (جريدتا مصر والمقطم، ٢٦ مارس ١٩٢٤م).

زار جمعية التوفيق القبطية ومدارسها نخبة من الأفاضل يتقدمهم الأنبا لوكاس مطران قنا وعضو مجلس الشيوخ يصاحبه كامل بك إبراهيم المستشار بالمحاكم الأهلية والدكتور نجيب بك محفوظ، وخرجوا جميعًا مُعجبين وأثنوا على القائمين بإدارة هذه الجمعية وحضرة مدير مدارسها، وراجين لها مزيدًا من التقدم والنجاح. (جريدة المقطم، ٢٦ مارس ١٩٢٤م).

صرحت وزارة الداخلية للقس جرجس النقادي بمجلة تصدر مرتين في الشهر تبحث في شؤون الأمة القبطية. (جريدة مصر، ٢٦ مارس ١٩٢٤م).

أسفرت انتخابات مجلس إدارة جمعية المحبة الخيرية عن انتخاب حنا نسيم رئيسًا وتادرس إسكندر نائب رئيس ونجيب رزق الله أمينًا للصندوق وشفيق إبراهيم سكرتيرًا وآخرين أعضاء. (جريدة المقطم، ٢٦ مارس ١٩٢٤م؛ جريدة مصر، ٢٩ مارس ١٩٢٤م).

٢٧ مارس ١٩٢٤م

دعا القمص مينا يعقوب رئيس دير مار مينا بفم الخليج أصحاب المقابر المتهدمة لمقابلته، ومعهم مستندات الملكية ليقوم بحصرها ضمن المقابر المعلومة، وأعطى مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإدارة الدير تصبح غير مسؤولة عن كل ما يترتب عقب هذا. (تقرير مرفوع من لجنة نظام وتحسين مقابر دير مار مينا للأقباط الأرثوذكس بفم الخليج إلى غبطة البابا المعظم الأنبا كيرلس بطريرك الكرازة المرقسية وإلى عموم الشعب القبطي الأرثوذكسي).

٢٨ مارس ١٩٢٤م

وزعت جمعية الإيمان الخيرية ومدارسها نصف المجانية بشبرا الدعوة إلى حفلة الافتتاح التي تقيمها لجنة شراء المدرسة الإنكليزية بسراي المدرسة برئاسة الدكتور نجيب بك إسكندر نائب شبرا، ويحضرها عدد من أعضاء الوفد المصري. (جريدة المقطم، ٢٨ مارس ١٩٢٤م).

٢٩ مارس ١٩٢٤م

طلبت بطريركية الأقباط الأرثوذكس من الحكومة المصرية أن تسمح لها بقطعة أرض من أملاكها بالعباسية بثمن زهيد لجعلها جبانة بدلاً من جبانتها الحالية، التي لم تعد تكفي لدفن الموتى، ووافقت مصلحة الصحة على هذا الطلب، فعسى أن تستجيب الحكومة صونًا للصحة العامة. (جريدة المقطم، ٢٩ مارس ١٩٢٤م).

٣٠ مارس ١٩٢٤م

قام قليني فهمي باشا بإتمام وقفية العشرين ألف متر التي تفضل بالتبرع بها لمجلس مديرية المنيا، لإنشاء بعض المعاهد التعليمية عليها، فقوبل بما يليق لسعادته من الاحترام والإكرام. (جريدة المقطم، ٣٠ مارس ١٩٢٤م).

"إذا أراد ملك أن يأخذ مدينة الأعداء فقبل كل شيء يقطع عنهم الشراب والطعام وبذلك يذلون فيخضعون له هكذا أوجاع الجسد إذا ضيق الإنسان على نفسه بالجوع والعطش إزاءها فإنها تضعف وتذل له." (القديس يوحنا القصير)

"دور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مواجهة التحديات المعاصرة" في رسالة ماچستير

تحت رعاية صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى لمعهد الرعاية والتربية، وشريكه فى الخدمة نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل معهد الرعاية والتربية، وبحضور وتشريف نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لشبرا الجنوبية، وبعناية الأستاذ الدكتور رسمي عبدالملك رستم عضو اللجنة البابوية والمشرف على الدراسات العليا بالمعهد، تم يوم الخميس الموافق ١٤ مارس ٢٠٢٤م مناقشة رسالة للحصول على درجة الماجستير للباحث **القس ميخائيل سمير يوسف** كاهن كنيسة الملاك ميخائيل والقديس الأنبا شنوده بعياد بك وموضوعها:

"دور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

في مواجهة بعض التحديات المعاصرة" (دراسة ميدانية)

تكونت لجنة المناقشة من:

الأستاذ الدكتوررسمي عبدالملك رستم (رئيسًا ومشرفًا)

الأستاذ الدكتورعاطف عدلي فهمي (مناقشًا)

الدكتور رامي عطا صديق (مناقشًا)

الدكتور رامي سعيد عجيب (مناقشًا)

وذلك بمدرج السيدة العذراء مريم بمعهد الرعاية والتربية

وبعد أن تمت المداولة بين أعضاء اللجنة أوصت بمنح الباحث درجة الماجستير بتقدير ممتاز، مع التوصية بالتبادل مع الكليات والمعاهد اللاهوتية المناظرة.

بيان اعتذار من القس موسى إسكندر كاهن كنيسة مارجرجس الساحل بشبرا

نشر المركز الإعلامي للكنيسة القبطية يوم الخميس ٢١ مارس، بيان اعتذار من القس موسى إسكندر، جاء فيه:

"اعتذار واجب مع توضيح من القس موسى إسكندر كاهن كنيسة مارجرجس بالساحل بشبرا.

الجملة التي تبدأ بـ رأى "متطرف" جانبني فيها الصواب في إيضاح المعنى المقصود والنص الكتابي واضح وهو ما أؤمن به تمامًا من جهة عقائدنا الأرثوذكسية بخلق آدم الإنسان الأول وحواء منه واللذان سقطا بغواية الحية وافتدي الجنس البشري كله بالمسيح يسوع الله الكلمة المتجسد آدم الثاني "لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ" (كُورِنْثُوسَ الْأُولَى ١٥:٢٢).

كما أؤكد ما قد أعلن في الوحي الإلهي (تيموثاوس الثانية ٣ : ١٦) "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ" (بطرس الثانية ١ : ٢١) "لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ".

وتابع البيان : "كما أشكر نيافة الحبر الجليل الأنبا أنجيلوس الأسقف العام في إيضاح الأمر بأبوته، وأختم بما قاله معلمنا بولس الرسول في رسالته إلى أهل غلاطية ٦ : ١ "أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنِ انْسَبَقَ إِنْسَانٌ فَأُخِذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَأَصْلِحُوا أَنْتُمُ الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ".

المكرسة "دميانه" التي كرمها الرئيس السيسي في يوم المرأة المصرية

كرم الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال احتفالية المرأة المصرية المكرسة دميانه، المدير والممثل القانوني لمدرسة المحبة الخاصة التابعة لدير بنات مريم بعزبة النخل بالقاهرة.

اسمها بالميلاد ماري سامي ناشد، وتبلغ ٦٨ سنة، حاصلة على بكالوريوس تجارة جامعة عين شمس، وبكالوريوس الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، وعلى دبلوما خاصة في التربية من جامعة عين شمس.

تكرست عام ١٩٨٣م في دير بنات مريم ببني سويف بيد المتنيح الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف السابق، وتم تكليفها بتأسيس مدرسة المحبة بمنطقة الزرائب بعزبة النخل عام ١٩٨٨م.

والجدير بالذكر أن مدرسة المحبة بدأت بـ ٢٠٠ طفل ووصلت بفضل إدارتها إلى ٢٧٠٠ طفل، وحصلت على شهادة الاعتماد والجودة للمراحل الثلاث رياض أطفال وابتدائي وإعدادي. والمدرسة تخدم أبناء جامعي القمامة وسكان المناطق العشوائية المحيطة، وتدعم طلابها حتى بعد تخرجهم لمساعدتهم على مواصلة مسيرتهم التعليمية والحصول على مؤهلٍ عالٍ. وتقدم مساعدات تعليمية للطلاب الذين لديهم صعوبات في التعلم من داخل المدرسة ومن خارجها.

تكريم الفائزين بالمراكز الأولى في مهرجان الكرازة ٢٠٢٤م لإيبارشيات الصعيد الأعلى

أقيمت يوم السبت ١٦ مارس أولى احتفالات توزيع كؤوس ودروع الفائزين بالمراكز الأولى لعشرة إيبارشيات من الصعيد الأعلى، وذلك في دير رئيس الملائكة ميخائيل ببرية الأساس بنقادة.

استقبل نيافة الأنبا بيمن مطران نقادة وقوص ورئيس الدير، أصحاب النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب ومقرر اللجنة المركزية للمهرجان، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، والأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، حيث قاموا بتوزيع الكؤوس والدروع على الفائزين البالغ عددها ٣٠٠ كأس ودرع.

الإيبارشيات المكرم فائزوها هي: سوهاج والمنشاة والمراغة، إخميم وساقلته، البلينا وبرديس ودار السلام، نجع حمادي وبهجورة وفرشوط، دشنا، قنا وقفط، نقادة وقوص، الأقصر وإسنا وأرمنت، أسوان، البحر الأحمر.

وحضر الاحتفالية الآباء الكهنة ومنسقو المهرجان بالإيبارشيات المكرمة.

سيامة كاهن جديد وترقية آخر للقمصية في إيبارشية لوس أنجلوس

في صباح الأحد ٢٤ مارس، قام نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا وهاواي، بصلاة القداس الإلهي في كنيسة الأنبا بيشوي القبطية - فالازيليا - بولاية كاليفورنيا بمشاركة أصحاب النيافة الأنبا أبراهام والأنبا كيرلس أساقفة عموم الإيبارشية وكهنة الكنيسة، حيث تمت سيامة الدياكون بيشوي كيرلس كاهنًا باسم **القس بيشوي**، وترقية **القس يوحنا فريد** إلى رتبة القمصية. هذا وسوف يغادر الكاهن الجديد إلى دير القديس بولس بولاية كاليفورنيا لقضاء الأربعين يومًا.

سيامة ثلاثة كهنة جدد لشمال فرنسا

صلى نيافة الأنبا مارك أسقف إيبارشية باريس وشمال فرنسا القداس الإلهي يوم الخميس ٢١ مارس، في كاتدرائية السيدة العذراء ورئيس الملائكة رافائيل بدراقي (مقر المطرانية) وشاركه أصحاب النيافة الأنبا دميان أسقف ورئيس دير السيدة العذراء والقديس موريس بهوكستر وشمال ألمانيا، والأنبا أنطونيو أسقف ميلانو، والأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، وعدد من الآباء الكهنة وخورس الشمامسة والشعب. وقام نيافته بسيامة ثلاثة كهنة جدد، وهم: **القس رافائيل جاد الله، القس أرسانيوس حنا، القس أبرآم شنوده**.

وتوجه الآباء الجدد إلى دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بميلانو، لقضاء فترة الأربعين يومًا التالية للسيامة.

سيامة أول كاهن قبطي لكنيستنا في "الدومينيكان"

شهدت الكنيسة القبطية في جمهورية الدومينيكان الواقعة بمنطقة البحر الكاريبي، يوم الأحد ١٧ مارس، سيامة أول كاهن للكنيسة هناك، وهي كنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس الرسول بمحافظة بورتو بلاتا. حيث قام نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليڤيا بصلاة قداس الأحد الأول من الصوم الأربعيني المقدس، بمشاركة نيافة الأنبا بولس أسقف أوتاوا ومونتريال وشرق كندا، وتمت سيامة دياكون ماركوس كاهنًا باسم **القس ماركوس**.

القنصل الأمريكي في لقاء الأنبا أنطونيوس يشيد بالكنيسة القبطية بالقدس

استقبل نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسى الأورشليمى والشرق الأدنى السيد جورج نول القنصل الأمريكي - رئيس المكتب الأمريكي للشئون الفلسطينية والوفد المرافق له.

وقد أعرب سيادة القنصل عن أهمية وقيمة وجود نيافة الأنبا أنطونيوس فى الأراضى المقدسة، ومدى أصالة وعراقة التواجد القبطي بالأراضي المقدسة. وعلى هامش الزيارة زار القنصل كنيسة الأنبا أنطونيوس بالدير متفقدًا أعمال الترميمات التي جرت بها السنتين الماضيتين وأيضًا بئر الملكة هيلانة ودير السلطان القبطي والجزء القبطي بكنيسة القيامة.

وفي نهاية اللقاء أهداه نيافته هدية تذكارية وأعرب سيادته عن امتنانه لهذه الزيارة.

نيافة الأنبا إيليا يضع حجر أساس مجمع خدمي بجنوب السودان

قام نيافة الأنبا إيليا، أسقف الخرطوم و دولة جنوب السودان الشهر الجاري، بزيارة إلى رومبيك وهي عاصمة ولاية البحيرات، بدولة جنوب السودان، ذلك لوضع حجر الأساس لمجمع خدمات مارمرقس الرسول .

وكان فى استقبال نيافته بعض المسئولين والوزراء وقيادات الولاية ومحافظ رومبيك وأعضاء البرلمان ولفيف من الشعب وأقيم حفل عقب وضع حجر الأساس. ورافق نيافة الأنبا إيليا من الكهنة القمص بيشاي الأنطوني، والقس مايكل أبار أجاك.

مجمع خدمات مارمرقس الرسول يقع على مساحة ٧٠ فدان، قدمته حكومة الولاية لخدمة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وهو يضم كنيسة ومدرسة ومستشفى لخدمة سكان المنطقة .

من جانب آخر قام نيافة الأنبا إيليا بتفقد شعب الكنيسة بجنوب السودان وزيارة عدد من الكنائس وصلى القداسات، فى كنيسة مار جرجس مقر المطرانية وكنيسة العذراء مريم والأنبا أبرآم بمدنية جوبا عاصمة جنوب السودان، وعدد من الكنائس في ولايات أخرى.

"يلزم أن نعطي عناية كافية للصوم كوسيلة نصل بها إلى نقاوة القلب وليس كغاية."
(يوحنا كاسيان)

تهاني

اجتماعيات

"مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الأُولَى. هؤُلاَءِ لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةَ للهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ" (رؤ ٢٠: ٦)

الذكرى السنوية الثالثة
لأبينا المحبوب الطوباوي
والجد الحنون

القمص بولس حبيب حنا

شيخ كهنة الإسكندرية
ملاك كنيسة الملاك ميخائيل غربال

الذي أكمل سعيه وعبر إلى الأمجاد التي تأهل لنوالها
وعاش صانعًا محبة ومشهودًا له من الجميع خادمًا شعبه بكل أمانة
محافظًا على هيبة الكهنوت وكرامته
اذكرنا يا أبانا أمام العرش الإلهي
تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحه الطاهر
يوم الأحد ١٤\٤\٢٠٢٤م في تمام الثامنة صباحًا
بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالإسكندرية
زوجتك مارسيل رياض
إبنتك د\أيسي وزوجها د\ هاني أنيس
أحفادك أ\ صموئيل د\ دانيال د\ مريم

نياحة آباء كهنة

نياحة الراهب ميصائيل المحرقي

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الجمعة ٢٢ مارس، **الراهب القمص ميصائيل المُحرقي**، المشرف الروحي لمعهد القديس ديديموس للمرتلين بدير المُحرق عن عمر تجاوز ٧٠ سنة، قضى منها في الحياة الرهبانية ما يقرب من ٣٨ سنة.

ولد في ٤ فبراير ١٩٥٤م، وترهب بدير السيدة العذراء بجبل قسقام (المحرق) في ٨ أبريل ١٩٨٦م، ونال درجة القسيسية في ٢٤ مايو ١٩٩٥م، والقمصية في ١١ يوليو ٢٠٠٣م.

أقيمت صلاة التجنيز بكنيسة الشهيد مار جرجس بالدير، ورأسها نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير، بحضور أصحاب النيافة الأنبا بيمن مطران نقادة وقوص، والأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، والأنبا أغناطيوس الأسقف العام للمحلة الكبرى، ومجمع رهبان الدير ومرتلو وطلبة معهد القديس ديديموس بالدير.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق ولمجمع رهبان الدير، ويلتمس عزاءً لأسرته المباركة، ولكل محبيه وعارفيه، طالبًا لنفسه البارة النياح.

نياحة شيخ كهنة "طما" بسوهاج

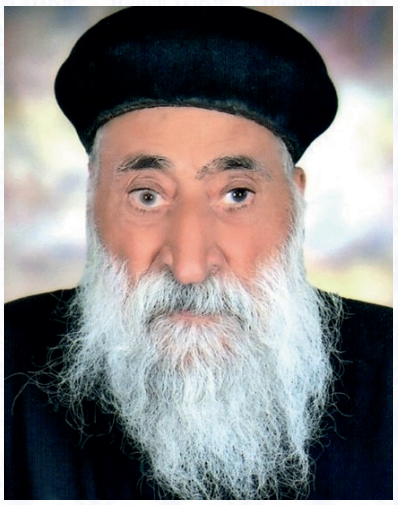

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٢٦ مارس، الأب الفاضل **القمص أفرايم القمص ميخائيل** كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بعزبة الصباغ، بطما، وشيخ كهنة إيبارشية طما، محافظة سوهاج، عن عمر قارب ٩٢ سنة وخدمة كهنوتية لحوالي ٦٤ سنة ."شيخًا وشبعان أيامًا (تك ٢٥: ٨).

ولد في ١٤ أبريل من عام ١٩٣٢م. سيم كاهنًا في ٢٧ سبتمبر ١٩٦٠م بيد مثلث الرحمات نيافة الأنبا مرقس مطران أبوتيج وطما وطهطا، ونال رتبة القمصية في ١٩٨٨م بيد مثلث الرحمات نيافة الأنبا فام أسقف طما.

هذا وأقيمت صلوات القداس الإلهي بكنيسته الأربعاء ٢٧ مارس ٢٠٢٤م ثم صلوات التجنيز.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا إسحق أسقف إيبارشية طما، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لشعب كنيسته ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

The Greatest Power

His Holiness Sermon Given on the Preparation Sunday of Great Lent – March 2024 ,10

One of the most dazzling words in a person's life is "power." It is a word with broad meanings, aspects, and domains. There is the power of science, knowledge, and information. There is the power of money, wealth, and treasures. There is the power of the body, health, and muscles. There is the power of understanding, literature, and philosophy. There is power of asceticism, abstention, and self-discipline. There is the power of dominance, obsession, and control. There are many other types which are too difficult to number.

One day I wondered:
What is the greatest power in an individual's life?!
Or community?!
Or the lives of others?!

The question preoccupied me while I was reading history and story books, and I found that all kinds of "power" appear on the stage of time, last for a while, and then end. This was the case with great kingdoms, empires, and mighty armies. The same with kings and emperors, tyrants and dictators. ; Those who were once distinguished and famous in their generation and those who have left a mark on humanity, whether positive or negative, all came to an end. Even Solomon the Wise says in the Book of Ecclesiastes: "Vanity of vanities, all is vanity... What profit has a man from all his labor in which he toils under the sun?" (Ecclesiastes 1:2, 3).

The question remains: What is the greatest power in human life? What is the power that protects a person from falling into error?!

It is the power of "forgiveness" that mankind receives from God, and it is the power of "forgiveness" or pardon that a person offers to their fellow man.

Before Jesus Christ ascended to heaven after His Resurrection, He appeared to His Disciples for forty days, saying: "Thus it was necessary for the Christ to suffer and to rise from the dead the third day, and that repentance and remission of sins should be preached in His name to all nations…" (Luke 24: 46, 47).

Against sins, God's forgiveness exists: "The Lord God, merciful and gracious, longsuffering, and abounding in goodness and truth, keeping mercy for thousands, forgiving iniquity and transgression and sin, by no means clearing the guilty…," so that Moses the Prophet prayed and said: "... let my Lord go among us, even though we are a stiff-necked people; and pardon our iniquity and our sin, and take us as Your inheritance" (Exodus 34:69-).

A person lives in a world full of wounds, negative emotions, and abuse that befalls them from others. The result is experiencing feelings of bitterness, anger, anxiety, fear, injustice, depression, and vengeance. All of these wounds and situations can cause a state of psychological frustration from time to time. This affects the body, soul, and spirit, and consequently, behaviors and reactions, at home, church, or in society. Some of these harsh and destructive symptoms can be giving rise to hatred, despair, isolation, and an absence of joy. Forgetting, ignoring, or avoiding do not solve such issues, so the person is left standing confused with what to do?! There is no cure or way out of this situation except through forgiveness and pardon. The power of pardoning is the only rescue to remove these negative feelings from oneself in which the soul feels deep psychological abuse.

It is known that the Law in the Old Testament is not limited to putting an end to revenge by an "eye for eye" (Exodus 21:24), but it also prohibits a brother from hating his brother, and revenge and hatred towards one's neighbor (Leviticus 19:1718-). The wise Son of Sirach contemplated these laws and discovered the link between a person's forgiveness to their brother and the forgiveness that a person seeks from God: "Forgive a wrong done you by your neighbor; then your sins will be pardoned when you pray" (Sirach 28:2 SAAS).

The rule is very clear to humanity here: God cannot forgive someone who does not forgive his brother. The importance of this caused our Lord Jesus Christ to place this rule in the Lord's Prayer that we repeat every day so that we do not forget it: forgiving your brother is a condition for requesting divine forgiveness (Luke 11:4; Matthew 18:23 NKJV). Therefore, we find the Lord Christ compelled St. Peter the Apostle to not tire of forgiving (Matthew 18), and we read that St. Stephen, the first deacon, died forgiving those who stoned him (Acts 7:10) **Therefore, the one who "loves" must be aware that there are two actions to take: to forgive and to forget any offense.**

The Christian person must always forgive and do so out of love, following the example of Christ (Colossians 3:13), overcoming evil with good (Romans 12:21). Jesus Christ not only called sinners to repent and believe, but also declared that He came to heal and forgive. Reciprocating good with good is a human act, exchanging good with evil is a satanic act, and exchanging evil with good is a divine act. Forgiveness is a difficult act for humans because it is not in their nature, but it requires a special divine power emanating from the love that God has poured into the heart of the Christian person (Romans 5:5). With it, he or she forgives, pardons, and washes the heart and soul from being wronged and from bitterness. Thus, we pray daily: "Create in me a clean heart, O God, and renew a steadfast spirit within me" (Psalm 50 LXX, 51 MT).

Friend, Forgiving another person who has wronged you is your decision, your will, your desire, and your choice. However, know that what you stand to gain is great, to gain a greater amount of divine mercy and inner healing that you need in your present life and the one to come. As we pray in the Great Lent hymn: "Blessed are those merciful to the poor / for mercy shall come upon them. / Christ will show them mercy on Judgement Day; / the Holy Spirit will dwell in them." The poor here are not only those who are poor in money and necessities, but those who have poor character in behavior, conduct, demeanor, morals, and treatment.

Let your prayer be: Give me, O Lord, the energy of forgiveness and pardon to everyone who has wronged me. Fill my heart with Your love so that I can love even those who have wronged me in the course of my life. Do not let me hold a grudge against anyone. Teach me to forgive, to pardon, and to love despite my weakness, knowledge, and evil inclinations of the heart that challenge me and keep me from obeying Your precious commandment, "Forgive, and you will be forgiven" (Luke 6:37). I promise You, Lord, to start a new page full of forgiveness, pardon, repentance, and a pure life in which I seek Your grace and Your Holy Spirit as a guide and Helper for my life. Amen.

"لقد نفينا من الفردوس الأرضي لأننا لم نصم فيجب أن نصوم لنرجع إلى الفردوس السمائي لأن الصوم يرد لنا الخسائر المسببة عن عدم صوم آدم ويصالحنا مع الله." (القديس باسيليوس الكبير)

قداسة البابا يستقبل الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط

ويكرم الفائزين في مسابقة وزارة التربية والتعليم لمادة التربية الدينية المسيحية

ويستقبل وفد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية قبل التوجه للمملكة الأردنية الهاشمية